

العدد
1

شوال 1444 هـ
مايو 2023 م

مسر

الوافدين

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر



الإمام

الطيب

فى قلب الوافدين



شعر:
أحمد شوقي
أمير الشعراء

وَأَنْثُرُ عَلَى سَمْعِ الزَّمَانِ الْجَوْهَرَا
فِي مَدْحِهِ خَرَزَ السَّمَاءِ النِّيَرَا
لِمَسَاجِدِ اللَّهِ الثَّلَاثَةِ مُكْبِرَا
طَلَعُوا بِهِ زَهْرًا وَمَاجُوا أَبْحَرَا
وَأَعَزَّ سُلْطَانَانَا وَأَفْخَمَ مَظْهَرَا
حَرَمَ الْأَمَانِ وَكَانَ ظِلُّهُمْ الذَّرَا
وَطَوَى اللَّيَالِي زَكْنُهُ وَالْأَعْضُرَا
وَأَضَاءَ أَبْيَضَ لُجْهًا وَالْأَحْمَرَا
وَيَذُودُ عَنْ نُسُكٍ وَيَمْنَعُ مَشْعَرَا
وَحِيَا مِنَ الْفُصْحَى جَرَى وَتَحَدَّرَا
وَزَهَا الْمُصَلَّى وَاسْتَخَفَّ الْمُنِيرَا
فَرَعَ الثَّرْيَا وَهِيَ فِي أَصْلِ الثَّرَى
خَلَقَا كَهَالَاتِ السَّمَاءِ مَنْوَرَا
وَأَبَا حَنِيْفَةَ وَابْنَ حَنْبَلٍ خُضْرَا
جَعَلَ الْكِنَانِيَّ الْمُبَارَكَ كَوْثَرَا
يَأْتِي لَهُ النُّزَاعُ يَبْغُونَ الْقَرَى
نَدَابُ أَفْوَاهِ الرِّكَابِ وَعَنْبَرَا
قُطْبَا الدَّائِرَةِ الْبِلَادِ وَمَحْوَرَا

فَمِ فِي فَمِ الدُّنْيَا وَحَيِّ الْأَزْهَرَا
وَأَجْعَلْ مَكَانَ الدُّرِّ إِنْ فَضَلْتَهُ
وَإِذْكُرْهُ بَعْدَ الْمَسْجِدِينَ مُعْظَمَا
وَإِخْشَعْ مَلِيًّا وَإِقْضِ حَقَّ أُيْمَةٍ
كَانُوا أَجَلٌ مِنَ الْمُلُوكِ جَلَالَةٍ
زَمَنُ الْمَخَاوِفِ كَانَ فِيهِ جَنَابُهُمْ
يَا مَعْهَدَا أَفْنَى الْقُرُونِ جِدَارُهُ
وَمَشَى عَلَى يَبَسِ الْمَشَارِقِ نَوْرُهُ
وَأَتَى الزَّمَانُ عَلَيْهِ يَحْمِي سُنَّةَ
عَيْنٍ مِنَ الْفُرْقَانِ فَاضَ نَمِيرُهَا
نَبَأٌ سَرَى فَكَسَا الْمَنَارَةَ خَبْرَةً
وَسَمَا بِأَرْوَاقِ الْهُدَى فَأَخْلَهَا
وَمَشَى إِلَى الْخَلَاقَاتِ فَاِنْفَجَرَتْ لَهُ
حَتَّى ظَنَنَّا الشَّافِعِيَّ وَمَالِكَا
إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الْعَتِيقَ مَثَابَةً
الْعِلْمُ فِيهِ مَنَاهِلًا وَمَجَانِيَا
يَا فِتْيَةَ الْمَعْمُورِ سَارَ حَدِيثُكُمْ
الْمَعْهَدُ الْقُدْسِيُّ كَانَ نَدِيَّهُ

أول شيخ للأزهر رسمياً وتاريخياً

«الخراشي»

.. نداء المكروبين

الكلام، والنحو، والصرف، والعروض، والمعاني والبيان، والبدیع والأدب، والتاریخ، والسيرة النبوية، وأيضاً درس علوم المنطق، والوضع والميقات، ودرس أمهات الكتب في كل هذه العلوم السالفة الذكر على أيدي شيوخ عظماء بعلمهم وخلقهم.

اختار المذهب المالكي، واشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر والمدرسة الأقباعوية.. وقال عنه الشيخ على الصعيدي العدوي المالكي، في حاشيته التي جعلها على شرحه الصغير لمتن خليل «هو العلامة الإمام والقُدوة الهمام، شيخ المالكية شرقاً وغرباً، قُدوة السالكين عجباً وعرباً، مربى المريدين، كهف السالكين، سيدي أبو عبدالله بن علي الخراشي».

ألف عدداً من الكتب منها: «الشرح الكبير على متن خليل في فقه المالكية» 8 مجلدات، و«رسالة في البسملة» مؤلفة من أربعين كراسة في شرح قوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم)، و«الأنوار القدسية في الفرائد الخرشية» و«حاشية على شرح الشيخ علي إيساغوجي في المنطق»، وهو من أشهر كتب المنطق، و«منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة»، وهو شرح لكتاب نخبة الفكر للعلامة ابن حجر العسقلاني، في مصطلح الحديث.. وتكشف مؤلفاته أنها ليست في فرع واحد من العلوم، ولا في تخصص مستقل وإنما في شتى الفروع والتخصصات المختلفة، ما يدل على اتساع علمه وكثرة مداركه. وقد ترك ما يقرب من عشرين مؤلفاً، ما زالت من أهم المراجع للعلماء.

توفي صبيحة يوم الأحد السابع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة (1101هـ الموافق 1690م) عن عمر يناهز التسعين عاماً، وخرج الناس لتشييعه إلى مثواه الأخير، في جنازة مهيبه لم ير لها مثيل، ودفن مع والده بوسط قرافة المجاورين، وقبره معروف للناس إلى الآن.



للمعرفة، كما تلقى العلم على يد الشيخ العلامة إبراهيم اللقاني، وكلاهما -الشيخ اللقاني ووالده الخراشي- تلقى معارفه وروى عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده عن البخاري.

كما تلقى العلم على أيدي الشيخ الأجهوري، والشيخ يوسف الغليشي، والشيخ عبدالمعطي البصير، والشيخ ياسين الشامي، وغيرهم من العلماء والمنشايخ الذين رسموا لحياته منهجاً سار على خطواته حتى توفي.

تلقى مجموعة كبيرة من العلوم الشرعية على أيدي كبار العلماء التي شكلت شخصيته وأهله ليكون شيخاً للأزهر الشريف، فدرس التفسير، والحديث، والتوحيد، والتصوف، والفقه، وأصول الفقه، وعلم

أول من تولى مشيخة الأزهر الشريف هو الإمام الأكبر الخراشي، وكان عمره وقتذاك ثمانين عاماً تقريباً، واستمر في المشيخة حتى توفي بعدها بـ11 عاماً.. وكان شيخاً ينتصر للحق ولا يخاف الظالم مهما كانت قوته، ورغم موت الرجل منذ 328 عاماً إلا أن اسمه مازال نداءً لكرب المصريين بين الحين والآخر، فقد عرف عنه أنه «حسن السمعة، يهابه كل من يراه، قريب من الناس يتشفع لهم في كل أمر أهمهم ويقضى مصالحهم، ولم يكن يهمل له رجاء، وفتح أبوابه لكل مظلوم من الرجال والنساء، وأصبح يضرب به المثل في الشجاعة وكرم النفس، وأصبح الناس ينادون باسمه كلما تعرضوا لأمر جلل، أو أصيبوا بكارثة، أو لحقت بهم مظلمة من الولاة وغيرهم.. ينادون: «يا خراشي» أمام منزله أو في الأسواق أو في صحن الجامع الأزهر للنجدة والاستغاثة ورفع الظلم عنهم، فينصت ويتدخل.. وأصبحت كلمة «يا خراشي» النداء الشعبي في مصر، وهي معروفة حتى يومنا هذا، فإذا أصاب الناس مصيبة يقولون: «يا خراشي»، وفي ذلك دلالة على مدى قوة الأزهر الشريف وعلماؤه، ودلالة على مكانة الخراشي في نفوس المصريين.

ولد محمد بن عبدالله الخراشي سنة 1601م، في قرية أبو خراش التابعة لمركز شبراخيت بمحافظة البحيرة، ولذا سمي بـ«الخراشي». وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، فأقبل على العلوم المقررة فيه ودراستها بشغف وحسب كبير، وتفرغ لها تماماً حتى استوعبها كلها.

تربى وتلقى العلم على أيدي كبار علماء عصره الذين كانوا وما زالوا أعلاماً يشار إليها بالبنان، فدرس على يد والده الشيخ جمال الدين عبدالله بن علي الخراشي، الذي غرس فيه حباً للعلم وتطلعاً

منبر

الوافدين

3



الأزهر الشريف

.. منهج أهل السنة

”

إن المعرفة هي أعز ما يُطلب، وهي أول واجب على العقلاء، وهي تراث الأنبياء: «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يَوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ»؛ وهي مفتاح باب الجنة: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى جَنَّةٍ»؛ وهي عصمة الأمة من الضلال والفتنة: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أُعْطِيَ كَمُوهَ انْتِرَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَرِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتَوْنَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيُضْلَوْنَ»؛ رواه البخاري.

”



ومنذ ألف عام - بل تزيد - قامت في مصر، البلد الوحيد الذي يمتد في فضاء القارتين العريقتين: آسيا وأفريقيا، وهما منشأ الحضارات الإنسانية، ومهبط كل الرسالات السماوية، قامت منارة سامقة، تبعث بأضوائها الهادية إلى أطراف العالم كله، وبخاصة شباب هاتين القارتين من أبناء الأمتين العربية والإسلامية.

وليس الأزهر مجرد معهد عريق أو جامعة عالمية، ربما كانت هي الأقدم في تاريخ الإنسانية التي تواصل عطاؤها دون توقف، طوال هذه القرون العديدة إلى اليوم، بل هو في جوهره رسالة، ومنهج، وخطاب فكري متميز.

فالأزهر الشريف يحمل مسئولية الجانب العلمي والدعوى من رسالة الإسلام، خاتمة الرسالات الإلهية إلى البشر كافة، رسالة السلام العالمي والمساواة والعدالة والكرامة الإنسانية، والتحرر من الأصار والقيود التي تثقل كاهل البشر، وتؤمن بكل ما أرسل الله من رسول، وما أنزل الله من كتاب «أَمِنْ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأُكُتُبَهُ وَرُسُلَهُ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» البقرة: 285.

ويسلك الأزهر في فهم هذه الرسالة وتعليمها والدعوة إليها منهج أهل السنة والجماعة، كما تمثل في فكر الإمام أبي الحسن الأشعري بمقالاته المنصفة، وسائر كتبه التي شقت طريق النظر العقلي في الأصلين بعمق ووسطية واعتدال، كما يتمثل هذا المنهج أيضاً في أصول الأئمة

المتبوعين من فقهاء الأمة، دون تعصب أو إقصاء؛ فأبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد، أعلام تتردد في رحاب الأزهر الشريف، وآراؤهم وأقوالهم تدرس في أروقته وتحت قبابه، في سماحة فكرية، ونظر موضوعي جنباً إلى جنب، وبحيث مخلص النية والهدف عن الأقوى دليلاً، والأوفى بحاجات الأمة في ظروفها المتغيرة، ونوازها المتجددة.

وما أروع ما قال أمير الشعراء أحمد شوقي في قصيدته المشهورة عن الأزهر الشريف، والتي قال فيها:

وَبَسْمَا بِأَرْوَاقِ الْهَدْيِ فَأَحْلَاهَا ** فَرَعَ الثَّرِيَّا، وَهِيَ فِي أَصْلِ الثَّرَى
وَمَشَى إِلَى الْخَلْقَاتِ، فَانْفَجَرَتْ لَهُ ** حِلَقًا كَهَلَالِ السَّمَاءِ مَنُورًا

حَتَّى ظَنَّنَا الشَّافِعِي وَمَالِكًا ** وَأَبَا حَنِيفَةً وَابْنَ حَنْبَلٍ خُصْرًا

هذا وقد استقام للأزهر على مدى القرون منهج يقوم أولاً على بناء ملكة رصينة لدى أبنائه في اللغة العربية، وأسرارها العبقريّة، ثم في دراسة الكتاب والسنة، والعلوم التي تخدمهما،



بقلم فضيلة الإمام الأكبر

أ.د أحمد محمد الطيب شيخ الأزهر الشريف



البغدادى والحارث المحاسبى وأبى القاسم
الفسيرى وأبى حامد الغزالى، وهو مزيج غلب
على الأوساط الأزهرية منذ الإمام المجدد ابن
دقيق العيد وشيخ الإسلام زكريا الأنصارى،
وصاحب «الفتح» ابن حجر العسقلانى، ثم
الأئمة حسن العطار وعليش ومحمد عبده
والمراعى ومصطفى عبدالرازق وسليمان
دنيا وغيرهم -رحمة الله عليهم أجمعين-.
وتلكم هى أصول الخطاب الأزهرى المتميز
بالوسطية فى العقيدة بين أتباع السلف
المحترزين من التشبيه ومن مزلق التأويل،
والخلف المستحسين للنظر والقائلين
بالتأويل بحسب قانون العربية ولفظ الشرع
الشريف، جزياً على ما روى عن إمام دار
الهدى: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول،
والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة»،
وكذا التوسط بين إثارة التشدد أو التعصب
لمذهب معين فى فهم خطاب الشارع،
وبين التسيب العلمى، أو التفلت من أصول
الاستدلال، والترجيح بين آراء الفقهاء على غير
هدى.

وما يلقاه الخطاب الأزهرى الوسطى المعتدل
الآن من قبول فى العالم الإسلامى وخارجه،
إنما يرجع إلى هذه الرُوح التى تمزج الفكر
العلمى بالروح الصوفى، وتتمسك بالحد
الأوسط فى مجال العقيدة والعمل، والذى
يعكس الروح الإسلامية الأصيلة التى تسود
العالم الإسلامى -بحمد الله- بصرف النظر
عن بعض الأصوات الهامشية هنا أو هناك.

الفلسفة الشرقية والغربية، والآداب القديمة
والمعاصرة؛ ليزودوا منها بما يعينهم
على فهم الماضى والحاضر والقُدرة على
استشراف المستقبل، والإفتاء فى النوازل
والوقائع المتجددة على منهج علمى وأصول
مقررة.

ولئن سألتهم عن السمة المميّزة للمنهج
الأزهرى فى الدرس العلمى فلاقولن: إنه
منهج التحليل النصى العميق الدقيق
لعيون التراث الإسلامى والعربى، ممّا خلفته
القرون الأربعة عشر من كنوز ثقافتنا؛ حتى
تتكوّن إلى جانب الملكة اللغوية ملكة
شرعية تعين الخريجين النجباء فى هذا
المعهد على الوفاء بحاجات الأمة؛ ممّا أهّله
للمرجعية الإسلامية الموثقة فى العالم
الإسلامى كله.

وقد قدّر لى - بحمد الله - أن أدلف إلى
رحاب هذا المعهد العتيّد بعد تنشئة
عربية زوحيّة فى بيت علم ودين، وعلى
يد أب حفى أورثنى الكثير الذى أسأل الله
أن يجزيه عنى وعن العلم خير الجزاء، ثم
نعمت بتوجيه أئمة أعلام من شيوخ الأزهر،
جمعوا بين العلم الشرعى على نهج الأئمة،
والحكمة الإسلامية كما أبدعها الفيلسوف
العربى يعقوب الكندى، والمسلك الروحى
على طريق أئمة السلوك والتقى: الجنيد

واستخلاص الأحكام الاعتقادية والعلمية
منهما، أعنى: علوم أصول الدين وأصول
الفقه، وعلوم القرآن، وعلوم الحديث
الشريف، وعلوم الفقه المذهبى والمقارن،
مع إمام بما يعينهم على فهم عصرهم،
وماضى ثقافتهم الإسلامية وأطوارها
المختلفة، ومنابع الثقافة
الإنسانية بوجه عام، من

خطابنا

متميز
بالوسطية فى
العقيدة



الكلمُ الطيب على القول الطيب

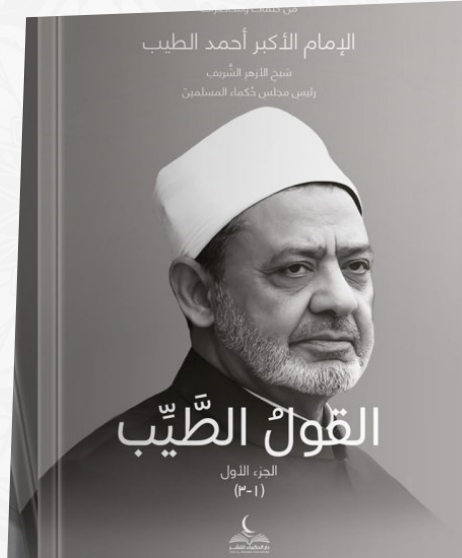
.. إبهار الأنام من شيخ الإسلام

يسكب فيه الدرة من قلمه وألمه على واقعنا المنكوب وزماننا الموبوء بالمأسى والحروب. وبالجملة فإن هذا الكتاب عظيم الشأن تستحق دراسته بتأن إلى تأليف جامع. وهو حيث نظرت فيه لا يعد كتاباً على نسق الكتب المعتادة التي يخصص العلماء والباحثون وقتاً قصيراً يلجؤون فيه بأفكارهم إلى مخيلة الواقع بما يقارب ساعة يومية للبحث والمطالعة. بل هو جهد جامع من عصارة أفكار رجل خبّر الدنيا والدين وعائش العلماء والفلاسفة والمتقنين وأرباب السياسة ورعاة التجديد وسدنة التراث فخرج هذا الكتاب على مراحل من زبدة ذلك وذلك، لا هنا ولا هناك بل هنالك. وقد كتبت بخط عريض على الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب الذي طالعته مرتين:

قف بالرسوم على الكلام الطيب
من در أفكار الإمام الطيب
تجد السلام بتأقّب الفهم الذي
جادت سحائبه بسين صيب
أهلاً بهذا الجهد من كلم سما
بين المعارف طيباً من طيب

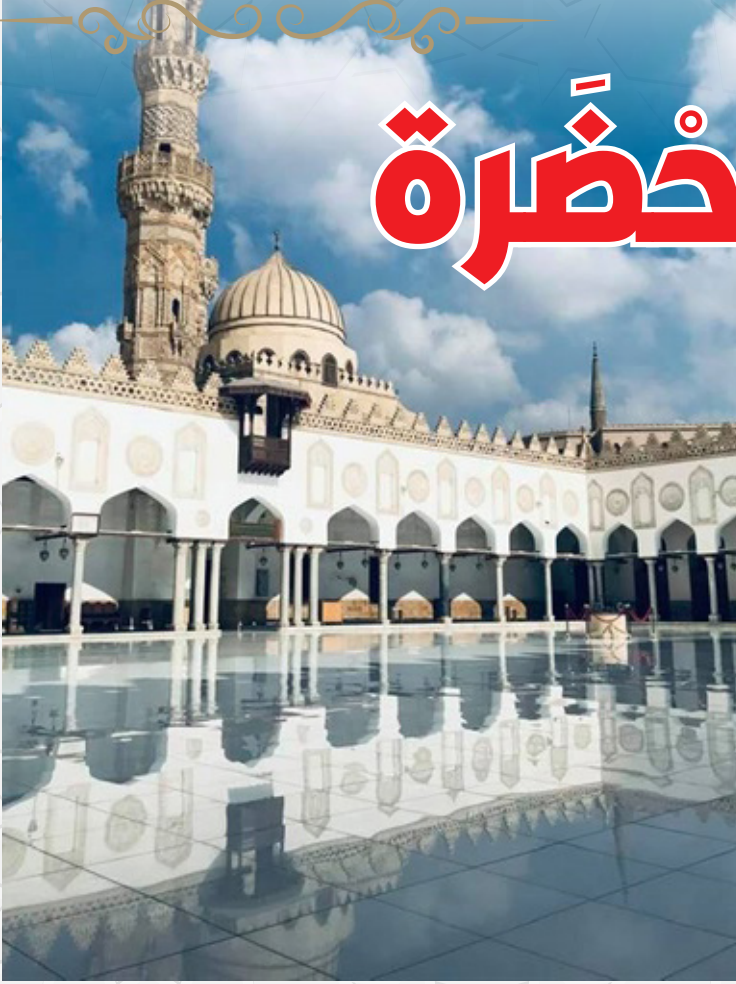
عبد الرحمن الشيخ
محمد الحافظ النحوي

موريتانيا - طالب دكتوراه بكلية أصول الدين
قسم العقيدة والفلسفة جامعة الأزهر



الفوضى العارمة وتقلصات العالم الثالث المُر. عالج الإمام الطيب في قوله الطيب تسعة عشر مبحثاً سار فيها بين أزهرياته الشامخة وليالى الله وأيامه السامقة، وأموراً من العقيدة، وصناعة الفتوى، والأسرة، وفلسطين العظيمة، ثم جمع المجامع في باب جامع. طرق في كل ذلك باب الاتفاق والبعد عن الشقاق بأسلوب متزن أخذ

حين أخبرت أن كتاب القول الطيب صدر عن مجلس حكماء المسلمين في معرض الكتاب بمدينة أبو ظبي، بادرت باقتنائه عن طريق أحد أصفياي في الأرض. وقد كان فاتني قبل ذلك حين عرض في معرض الكتاب بمصر فلم أستطع إليه سبيلاً، وحين وقع بين يدي ذات ليلة في قالب بهى شهي يشد الناظرين فرحت به فرح العبد الجدلان، ولما تصفحته وجدته أقرأ - لا مجرد كتاب - بل مزيج فهوم وعلوم من أفكار ذهن رجل خبّر الدنيا وعرف الناس، وغار على الدين فاستحق بما في الكلمة من معنى أن يكون شيخ الإسلام في هذا الزمان. وقد جدت الكتاب على اختلاف محاوره واشتقاق مصادره ودرر ذخائره قائماً على كلمتين بهما قوام العالم: «الإسلام والسلام»، وجدت الإمام يدور بين هاتين الكلمتين جيئةً وذهاباً، ويمخر في ذلك بحراً غاباً من المشاكل - العقدية، والفهمية، والمعرفية، والسياسية، والحضارية، والدينية بقالب أوسع، يضع لها حلولاً ويلمس فيها موطن الجرح الذي اندمل حتى لا تبقى نقطة ألم إلا تحت جلاله أمل في مخيلة القارئ الحر. ولا يجامل الإمام حين يتعلق الأمر بالأمة الإسلامية والعربية والإفريقية - فيمس بلطف جرحاً غائراً استعصى على حكماء الزمان واهتدى إليه حكيم العلماء وعالم الحكماء - حين يرى أن الشرق العربي دخل تحت ضغط يد أئمة في هستيريا من الفوضى والاضطراب الرهيب حتى بلغ السيل الزبى واحدودب ظهرنا نحن أبناء هذا الزمان تحت أخبئة الحروب ومهاوى



الأزهر والقاهرة

.. علاقة كتاتيب الجوامع بمحاضر المجامع



وترجم عنه المرتضى الحافظ الرضا == بما ينزل العصماء
من قنة الوعر
سله عن مكانة المجيدري في الأزهر الشريف، وكيف
استقل المأقى واسترق القلوب، ثم سل عنه دار الكتب
لتنبئك كيف استحق قول الشيخ محمد المامي:
وللمجيدري في الغبراء منزلة == طارت بها في الأقاليم
الركابين

سل الأزهر الشريف عن الشيخ محمد بن السيد المختار
الشنقيطي وهو يحمل مولده لينتشر عقبه في مصر
والسودان، ثم سل علماء الأزهر ليحدثوك عن حفظ
أحمد بن الأمين وعن فهمه وعن اطراد ملكته في شتى
الفنون لا سيما الأدب، وسلهم كيف يأخذ البيت من
ذاكرته البعيدة كما تخرج الشعرة من العجينة.

وسل شيخ المحدثين في الأزهر الشريف في القرن
الماضي محمد الحافظ المصري لينبئك عن علم أحمد
التجاني الشنقيطي وعن سمته ، وليخبرك عن علم
محمد حبيب الله بن مايابى، ولتعرف منه النبأ اليقين
عن نقطة البحرين بين الشناقطة والأزهر.

أهل العلم دولة واحدة، وأهل الفهم أمة تالدة، وما
الناس إلا أولئك، وما الأرض إلا تلك، حيث أزهرت شمس
الأزهر، وأينع زهر الشناقطة.

كان الناس على شريعة العلم، وكان العلم على شريعة
الحق، وكان الحق على شريعة دين الله الحق، وقد أخذ
الله إليه خيرة أبناء الناس، ولعله يخلف الأزهر والمحاضرة
فيهم بخير.

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم
على الهدى لمن استهدى أدلاء
ففرز بعلم تعيش حياته أبدا
الناس موتى وأهل العلم أحياء

كل عام وموريتانيا بخير، وكل عام ومصر وأزهرها
الشريف بخير، وكل عام وهما قبلة العلماء ومجمع
الأبحر.



عبد الرحمن الشيخ
محمد الحافظ النحوي

موريتانيا - طالب دكتوراه في الأزهر الشريف
كلية أصول الدين قسم العقيدة والفلسفة.

بلغت موريتانيا عامها الثاني والسنتين. عقب
استقلالها عن المستعمر الفرنسي لتكوّن كيانا تعترف
به دول العالم ويحمل مواطنته جواز سفر يرخّص لهم
دخول كل دول العالم ، ومع ذلك فقد كانت موريتانيا
كيانا علميا قائما قبل هذا الزمان بكثير؛ كانت المحاضر
علما على الشناقطة في كل زمان ومكان، وكان اسم
الشنقيطي وسما لجمهرة من العلماء والنوابغ والشعراء
والمحدثين.

ولا ينبئك مثل خبير عن علاقة الأزهر والمحضرة، وعلاقة
كتاتيب الجوامع بمحاضر المجامع، علاقة ضاربة في
القديم راسخة في قدم التاريخ، نابعة من معاني العظمة
وعهد العطاء العلمي الذي انقطع نظيره، تلك أمة قد
خلت لها ما كسبت، ولو قرأ عنها الشريف الرضى لعلم
أنها أحق بقوله :

ولو قال لي الغادون ما أنت مُستَبه
غداة جزعنا الرمل قلت أعود

تلك أمة رَسَخَتْ قدم صدق في كل العلوم، وأقامت
منبر حق في رحاب الفهوم، ولك أن تعود بشريط
الذاكرة إلى المراتبين وهم يجزعون الرمل ويقطعون
القفار يحملون الدين على القلوب ، وعبه الصحراء على
الأكتاف ، ليقيموا منارة ورباطا في قاع صفصف تريد له
الأقدار أن يكون منبعاً من منابع العلم ووعاءاً من أوعية
الفهم ، وقبسا تعيد به شمعّة التاريخ العلمي ألقها
الحي.

سل على الأجهوري عن ذلك الغرس الطيب الذي حملته
إليه محمد بن سيدي عبد الله الذي عرّفه الشناقطة في
ما بعد بالقاضي ، ثم سلّه عن شيخ الشيوخ الحسني،
ثم سل عن سيدي عبد الله ، وعن فرسه وعن علومه
وعن رواقه في الأزهر الشريف، ثم سل شيخ الإسلام
مرتضى الزبيدي عن شيخه المجيدري وعن خلواته
وجلواته به صحبة تاج العروس، وكيف رسخ ذلك
تلميذه مأمون إذ قال:

علم التفسير



نقيب حسن مغل

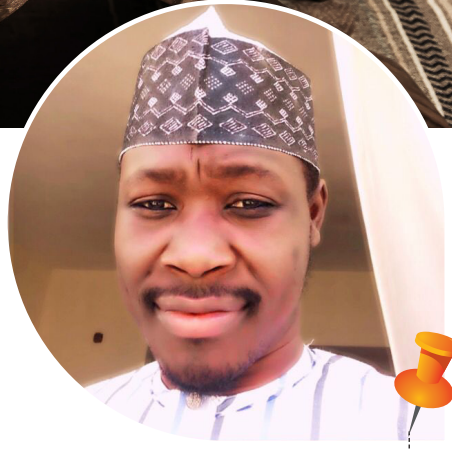
إسبانيا- كلية العلوم الإسلامية الأزهرية للوافدين
قسم التفسير وعلوم القرآن - تخصص الماجستير

وطاقته وما وصل إليه ، ورغم هذا لا يصل إلى تمام المعنى المراد ولا يصيب كبد الحقيقة المطلقة في تفسيره للآية الكريمة ما لم يرد نص قاطع في تفسيرها، ولذلك قال العلماء عند تعريف التفسير بأنه بيان مراد الله تعالى من كلامه حسب الطاقة البشرية، فهو جهد بشري يقبل الصواب والخطأ، ويعتريه القصور والنقص، وهذه هي الطبيعة البشرية، فالكمال والعصمة ليست إلا للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، لكن المهم فيمن يريد أن يتصدى لتفسير كتاب الله تعالى أن يلتزم بالقواعد ويسير على الضوابط والشروط التي وضعها العلماء ، وألا يكون تفسيره بالرأي المذموم، مثلما حدث في الآونة الأخيرة، بعدما علت صيحات الحداثيين والعلمانيين وغيرهم في المطالبة بتفسير القرآن تفسيراً يخرج عن كل الضوابط والشروط ويتحلل من كل القيود بحيث يُفَرِّغ النص من مضمونه، زاعمين التجديد في التفسير ومواكبة التفسير للعصر بحيث يصبح التفسير كلاً مباحاً للجميع يفسره كما يشاء وعلى وفق هواه، ضاربين بكل العلوم والقواعد عرض الحائط، وهم في زعمهم التجديد ومواكبة العصر أدعياء خراصون، فالقرآن بهداياته وأحكامه صالح لكل زمان ومكان، وشريعته باقية إلى قيام الساعة، ولو تعلم هؤلاء الأدعياء قواعد علم التفسير وأصوله -على الأقل- لأدركوا فساد قولهم وبطلان ما ذهبوا إليه .

هو أشرف العلوم وأسمائها، ونهاية الفنون وذروة سنامها، وغاية المعارف وأقصاها؛ لأنه يتعلق بأشرف كلام على الإطلاق وهو كلام الله عز وجل، وشرف العلم بشرف موضوعه وما يحتويه، وعلم التفسير موضوعه كلام الله وهو القرآن الكريم، حيث يتعرض علم التفسير للآيات القرآنية بجميع نواحيها من سبب نزولها ومكان نزولها وزمان نزولها ومناسبتها لما قبلها ، وشرح ألفاظها ، وبيان معانيها وكشف مراميتها، واستخراج الأسرار الكامنة فيها، واستنباط الأحكام الفقهية منها والأسرار البلاغية العجيبة فيها، وذكر القراءات المتواترة والشاذة الواردة فيها والفوائد والفرائد المستفادة منها ، إلى غير ذلك من العلوم والمعارف التي تحيط بالآية القرآنية، ولذلك اشترط العلماء لمن يتصدى لعلم التفسير أن يكون ممتلئاً بالعلوم والمعارف، متمكناً فيما لا يقل عن خمسة عشر علماً من العلوم الشرعية والعربية والإنسانية التي تؤهله وتمكنه من دخول حلبة التفسير وبيان مراد الله تعالى من كلامه ، ومع ذلك يكون تفسير المتمكن من كل تلك العلوم تفسيراً ظنياً لا قطعياً؛ إذ أنه لا يعلم كلام الله على القطع إلا هو سبحانه وتعالى ، فهو «أعلم بحقيقة الحال على كل حال»، كما قال شيخنا العلامة المفسر فضيلة د . عبد الفتاح العواري أحد أبرز المفسرين بالديار المصرية، وذلك لأن المفسر يُفسر حسب اجتهاده ووسعه



إن الدين يسر



أمين داود سامرو

نيجيريا - طالب بمرحلة الدراسات العليا
قسم البلاغة والنقد - جامعة الأزهر

البر والتقوى والرحمة والمحبة ورفض الكراهية ونبيذ الشماتة، ومعاونة المحتاج وإقالة المتعثر. وأن المسلم أخو المسلم. يجب عليه نصرته تنفيذاً لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم: « في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: «تخذه، أو تمنعه، من الظلم، فإن ذلك نصره». ولذلك فإننا حريصون على نصرته من ظلم نفسه بإعادته إلى جادة الصواب ولا أخذ بيده نحو طريق الهداية، وإبراز مدى السماحة التي يحملها الإسلام في تشريعاته ونصوصه. فقد روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن أعرابياً بال في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوه، وأهريقوا على بؤله ذنونا من ماء، أو سحلاً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين». وقد بلغ التيسير في شريعة الإسلام أن عاتب النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه معاذ بن جبل، عندما أطل صلاة العشاء، رحمة بذلك المزارع الذي خشي على زراعته: فانسحب من الصلاة خلف معاذ، بعد أن ابتدأها معه. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا معاذ، أفأتان أنت؟» أو «أفأتين؟» ثلاث مرار: «فلولا صليت بسبح اسم ربك، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى، فإنه يضل وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة». وكان صلى الله عليه وسلم يغضب ممن يشق على الناس في صلاتهم فعندما جاءه رجل يقول له: يا رسول الله، إنني لأتأخر عن الصلاة في الفجر ممّا يطيل بنا فلان فيها، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضباً منه يومئذ. ثم قال: «يا أيها الناس، إن منكم مفترين، فمن أمّ الناس فليتجوّز، فإن خلفه الضعيف والكبير وذو الحاجة».

تحمله من محبة ومودة وأمن وأمان وسلم وسلام. إن كل وافر بمثابة رسول يحمل شريعة الأزهر التي تعكس دين الله تعالى بما يحمله من أخلاق كلها رحمة لا تعرف الشقاق ولا النفاق ولا سيئ الأخلاق، دين يبنى ولا يهدم يُعمر ولا يذمر. ووسط التحديات التي قفزت على الساحة العالمية في بلادنا أو البلدان المجاورة ندرك أننا نخوض حرباً لا هودة فيها للدفاع عن منهجية الإسلام وإظهار سماحة الأديان في إرساء التعاون على

من مظاهر الرحمة في الإسلام أنه يدعو إلى التيسير وينهى عن التشدد، ويأمر بالرفق ويرفض العنف، شريعته مبنية على جلب المنافع والمصالح للعباد، ودفع المفسد والمضار عنهم، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيسير في كل شيء، وبكره التشديد في الصحيحين عن أبي بزة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبنا موسى، ومعاذ بن جبل إلى اليمن، ثم قال: «يسر ولا تعسر، ويسر ولا تنفر»، فديننا دين يسر ولين، دين رحمة ومحبة، ولذلك دخل إلى القلوب، وعشيقته الأرواح، وافتدته المهج والنفوس، وإننا عندما وفدنا إلى مصر الأزهر انفتحت قلوبنا ومدارك عقولنا على أئمة وشعب يحبون الغير ويقدمون الكرم للضيف، انتفت الكراهية من قلوبهم والبغضاء من نفوسهم، وقد أدركنا في تعاملنا معهم حقيقة الاصطفاء ومغزى الاجتهاد، فقد كان يرادنا سؤال دائم يتردد في نفوسنا عن سر اختصاص الله تعالى مصر بأن تكون قبلة العلم ومقصد العلماء عبر أزهرها الشريف، وظل السؤال يرادنا منذ كنا في بلادنا وقبل مجيئنا إلى الأزهر الشريف الذي كان لنا حلماً يرادنا في اللحظة قبل المنام، درجة أننا كنا ننظر السابقين علينا ممن درسوا بالأزهر لنجلس معهم ونستمع ونستمتع عما يلاقونه ويسمعونه ويشاهدونه في مصر وأزهرها الشريف، ومع كل كلمة كانت بواعث الشوق تتحرك تجاه الألسنة بالدعاء والقلوب بالرجاء سائلين الله تعالى أن يمن علينا بتلك النعمة وذلك الفضل في التعلم بالأزهر الشريف، ولا تزال ذاكرتنا تحفظ تلك اللحظة الفارقة في تاريخ حياتنا عندما وضعنا قلوبنا قبل أقدامنا في رحاب الأزهر المعمور حيث أدركنا مع الفرح مسؤولية، فكما اختص الله مصر بالأزهر الشريف فقد اختصنا بأن نكون أبناء الأزهر، وذلك الاختصاص أمانة نحملها في أعناقنا لنصل بها إلى العالمين وننشر بينهم معارف الأزهر وأدابه وما





العفو والتسامح

.. توطيد للمحبة .. ونبذ للعنف

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما نَقَصَتْ ضِدْقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا رَاَدَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ، إِلَّا عَزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » [رواه مسلم برقم 2588] ، والعفو دفع بالتى هى أحسن بما يزيل العداوة من المعتدى حتى يستحى من نفسه ويصير صديق حميم كما قال تعالى « وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ ضَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ » [فصلت: 34 - 35]، كما يجلب العفو لصاحبه عفو الله عنه ومغفرته له ومسامحته ورفع الحرج عما فعله «وَلَا يَأْتِلُ أَوَّلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْفَرْجِ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » [النور: 22] . والعبد الذى يعفو عن الناس يمثل بأمر الله فى كتابه « خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ » [الأعراف: 199] .

إن أحب الأعمال إلى الله عفو عند مقدرة وحلم عند غضب ورفق وقت ضيق ، وما رجم أحد غيره فى الدنيا إلا فاز برحمة الله يوم القيامة .



مريم ناصر عبدالله باقطين

اليمن - كلية الطب البشري



10

الوافدين



من مبادئ الأخلاق الكريمة التى يدعو إليها الإسلام وأعظمها شأنًا «العفو عند المقدرة» ، فإن العفو من شيم الرجال الكرام يقول تعالى: « خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ » ، [الأعراف (199) ويقول سبحانه: « وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى » .

والتسامح هو العفو عند المقدرة ومقابلة الإساءة بالإحسان وقبول الاختلاف وتجاوز الأحقاد واحترام الآخرين ونبذ العنف ، والتسامح من شأنه أن يصفى القلوب من الأحقاد والكراهية ، ويوطد أواصر المحبة بين الناس ، ورحم الله امرئ كان ذو قلب رحيم متسامح يعفو عن الكثير ولا يحمل بغضا لأحد ، ودود يحب للآخرين ما يحبه لنفسه ، ولا يعرف الكره ، ولا تزرع فيه بذور الحقد مهما بدر ، صادق فى نيته ، وعفوى فى أفعاله .

وقد شرع الله القصاص فى الجنايات لكنه فضل العفو على القصاص لأن العفو فيه إصلاح ، « وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْزُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ » [الشورى: 40] ، والعفو عند المقدرة فيه فضيلة العزة والشرف للعافين فعن أبى هريرة رضى

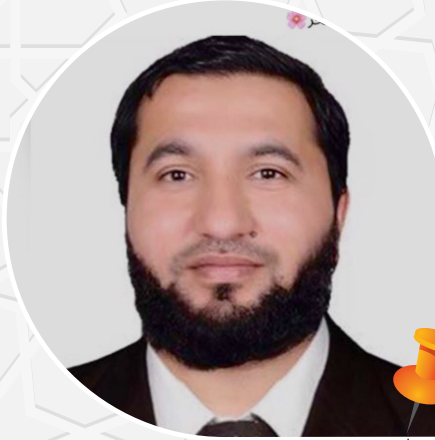


الشرائع السماوية

.. برّ ورحمة.. محبة ومودة

أنفعهم وأجدهم لعباده؛ لذا أمر الله - عز وجل - عباده - والناس كلهم عباده طوعاً أو كرهاً - أن يقولوا التي هي أحسن وأطيب؛ وهذا دليل على شمولية الأخلاق في الإسلام لكل جوانب الحياة، فلا يمكن تخصيص الأخلاق في الإسلام بأنها جاءت لمخاطبة المسلم فقط دون غيره، بما يحض أقوال دعاة الكراهية الذين يرددون أن العلاقة مع غير المسلم قائمة على العداوة والصدام والكراهية والعنف، وهو قول باطل، مخالف لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وحال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، والحقيقة أن أمة الإسلام تحمل لكل الخلق الرحمة والمحبة دون النظر إلى الاختلاف في العقيدة أو الجنس أو اللون.

إن دعاوى تيارات التشدد وجماعات والإرهاب وطوائف البغاة بهجوب معاداة غير المسلمين تحريف لمبادئ ومعاني القرآن الكريم والسنة المطهرة، فالإسلام يحض على حسن التعامل والتعايش مع الخلق أجمعين وينهى عن معاداة غير المعتدين، كما أن ديننا الحنيف لا يعرف العداوة، ولا يحمل الكراهية وإنما يدعو إلى المحبة والرحمة للعالمين (لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) الممتحنة.



عبد الكمال الأزهرى

باكستان - ماجستير تخصص فقه العام كلية الشريعة والقانون

«وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»
الإسراء: 53

هذا قبس وضاء، وبدر منير، وسراج وهاج، وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد أوتي جوامع الكلم، واختصر الله له الكلام اختصاراً، فيقول الجملة الواحدة من كلمتين أو ثلاث، ثم تجد تحتها من المعاني ما يستغرق العلماء في شرحها صفحات كثيرة، فما ظنك بكلام الله جل وعلا الذي يهب الفصاحة والبلاغة من يشاء؟!

إن من أعظم مزايا هذه القواعد، الأجر المتكرر عند قراءتها وشمولها، وسعة معانيها، فليست هي خاصة بموضوع محدد كالتمجيد، أو العبادات مثلاً، بل هي شاملة لهذا ولغيره من الأحوال التي يتقلب فيها العباد، فثمة قواعد تعالج علاقة العبد بربه تعالى، وقواعد تصحح مقام العبودية، وسير المؤمن إلى الله والدار الآخرة، وقواعد لترشيد السلوك بين الناس، وأخرى لتقويم وتصحيح ما يقع من أخطاء في العلاقة الزوجية، إلى غير ذلك من المجالات، بل لا أبالغ إذا قلت: إن القواعد القرآنية لم تدع مجالاً إلا طرقتها ولا موضوعاً إلا ذكرته.

وقد دعا الإسلام كافة الناس إلى كل الخير، ونهاهم عن كل شر؛ وأمرهم بالإحسان إلى الناس كافة، والتعامل معهم بالحسنى دون نظر إلى جنس أو دين أو لون أو مذهب؛ لأن الجميع عباد الله تعالى، وأحب الخلق إلى الله





الدعوة بالأخلاق

الله عليه وسلم وتفاصيلها يشاهد سلوكه في إمطة الأذى عن الطريق، وقيامه لجنزة يهودي، وتبسمه عند لقاء المسلمين، وخدمته لعامة الناس، وحرصه على هداية الناس، ودعائه للمسلمين .

والآن أقدم لكم واقعة حدثت معي في الهند قبل 8 سنوات : هناك شخص مسلم ، كان لا يصلّي الصلوات الخمس ومسلمو القرية كانوا يحثونه على الصلاة ولكنه لا يجيبهم، مرة كنت ذهبت إلى القرية لخطبة الجمعة، ثم اشتكى الناس إلي بعد الجمعة بأنه لا يأتي إلى المسجد أبداً، أنا قلت لهم : سأذهب إليه أنا وصديقي إن شاء الله - كان معي في ذلك الوقت - ثم ذهبت إليه لأحثه على الصلاة، عندما وصلت في بيته لاحظت بأنه كان مريضاً شديداً، وكانت زوجته تجلس معه، أنا ما قلت له أي قول عن الصلاة، وسألته: هل أخذت الدواء؟ فأجابني! ليس معي فلوس كافية، أنا تحيرت كثيراً ، ثم أعطيته كل ما املكه وقتها ، ثم عدت من بيته إلى مدرستي «الجامعة العارفية» وبعد أسبوع ذهبت إلى القرية لخطبة الجمعة مرة أخرى ووجدته في المسجد ، لذا علينا أن نعيش في حياتنا بالأخلاق الكريمة لننشر دعوة الإسلام ووسطيته إلى العالم



فيض العزيز

الهند - الفرقة الثالثة كلية الشريعة الإسلامية

الأخلاق عنوان رسالة الإسلام ومنهج الذي يقوم عليه وقد بُعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الأخلاق ، وقد نشأ الحبيب صلى الله عليه وسلم من أول أمره إلى آخر لحظة من لحظات حياته متحلياً بكل خلق كريم، مبتعداً عن كل وصف ذميم، يضرب به المثل في الأمانة والصدق، وقد أدبه الله فأحسن تأديبه، فكان أكثر الناس أدباً، وأوفرهم حِلماً، وأصدقهم حديثاً، وأكثرهم حياءً، وأوسعهم رحمة وشفقة، وأكرمهم نفساً، وأعلاهم منزلة ، وبالجمله فكل خلق محمود يليق بالإنسان فله صلى الله عليه وسلم منه القسط الأكبر، والحق الأوفر، وكل وصف مذموم فهو أسلم الناس منه، وأبعدهم عنه، شهد له بذلك القاصي والداني، والعدو والصديق

ولهذا كان يقول عليه الصلاة والسلام: « إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق » ولقد سُئِلَت السيدة عائشة مرة عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم - فقالت: « كان خلقه القرآن » ، ولعل أبلغ وصف وأدق تصوير لخلق الرسول الكريم ما وصفه به القرآن بقوله الجامع الموجز: « وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ » (4) سورة القلم ، ومدلول الخلق العظيم عند الله مما لا يبلغ إلى إدراك مداه أحد من العالمين ، ومن يتابع حياة النبي صلى

منبر

الوافدين





التصوف

”

لطالما أثارت كلمة صوفية نقاشات وربما نزاعات بين فرق وطوائف فما هي حقيقة هذه الكلمة ومن أين نبعت ومن هم مدعوها؟ إن التصوف السني هو في ذاته حقيقة الزهد والاستقامة التي كان عليها الصحابة رضوان الله عليهم، فكما أنهم كانوا أصحاب فقه بما تعلموه من رسول الله، كانوا أصحاب تصوف بتعلمهم الأدب والزهد في صحبتهم رسول الله، فلم يكن مصطلح الفقه موجوداً إلا أنهم كانوا فقهاء، ولم يكن مصطلح النحو موجوداً إلا أنهم أنحي العرب، ولم يكون مصطلح علم البيان والبديع موجوداً إلا أنهم أبلغ العرب.

والحقيقة، والشيخ عبد القادر الجيلاني صاحب الطريقة القادرية، ولقبه الباز الأشهب وينتهي نسبه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

، وصاحب الرسالة القشيرية مولانا أبو القاسم القشيري حيث برع في الفقه والتفسير والأصول والحديث، ولقب بزين الإسلام. وأهل الطرق كثر ولا يمكننا إحصائهم وذكر سيرتهم في أسطر معدودة، لكن نتشرف بذكر الإمام أبو الحسن الشاذلي شيخ الطريقة الشاذلية وتلميذه الإمام أبو العباس المرسي الذي كان يقول دائماً «لو غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ما عدت نفسي من جملة المسلمين» وهو شيخ الإمام البوصيري صاحب البردة التي باركها رسول الله، وكذلك الشيخ الكبير وشيخ الطرائق الإمام أبو العباس أحمد الرفاعي، وسار على نهجهم عامة الناس وكافة المدارس العلمية المعتمدة كالأزهر والإيتونة والقرويين، فكلهم لديهم طرق ولديهم نسب ومشرّب يجب أن يمرّوا به حتى الوقوف عند حضرة رسول فيوصلهم إلى الله عز وجل. وهذا ما عرفناه على أئمة المسلمين متكلميهم وفقهائهم ومحدثيهم ومفسريهم لم يخلو من طريقة موصلة إلى الجناب النبوي، وهذا ما شاهدناه من مشيخة أزهرنا الشريف، وما عهدنا إلا حب آل البيت واتباع سيرة رسول والسند المتصل بكل العلوم إلى هؤلاء القوم فهم أهل التقى والنقى والعفاف والغنى

وكذلك كانوا أزهّد الناس وأكثرهم أدباً وسيراً على خطى الحبيب، فكذلك التصوف كطريقة سير وسلوك إلى حضرة الله كان موجوداً بالفعل والعمل والاتباع. وهو ما أريد به من قوله تعالى «قد أفلح من رزّاها» وقد خاب من دنّاها»، والتزكية هي الزهد وهي التصوف. وقد نشأ بعد ذلك علم كباقي العلوم، فلا يمكن أن يتعلم الإنسان الفقه إلا عن طريق شيخ فقيه، ولا يتعلم التوحيد إلا عن طريق شيخ، وكذلك التصوف لا بدّ من مربّ يمسك بيد المرید فينبغ المرید شيخه، ويسير على طريقته فيصل إلى حضرة الله، وقالوا قديماً «من لا شيخ له فشيخه الشيطان» فظهرت علوم الفقه، والتوحيد، والحديث، والتصوف، وباقي العلوم. أما تسميته بالتصوف فراجع إلى أهل الصفة الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنهم كانوا غرباء فقراء مهاجرين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ووصفهم سيدنا أبو هريرة وفصالة بن عبيد فقالا يخرجون من الجوع حتى تحسبهم الأغراب مجانين، وقيل أن الاسم مشتق من الصوف وهذا كان لباسهم، أو مشتق من صفاء النفس من ملذات الدنيا وشهواتها والصفاء من الأغيار فلا يكن في قلبه شيء إلا الله.

والتصوف ليس مذهباً أو حكماً على فرقة بعينها فهو ثالث المراتب يأتي بعد الإسلام والإيمان وهو الإحسان الذي ينتهي فيه العبد فيعبد الله كأنه يراه، فالفقه يحقق للعبد مقام الإسلام يُعلّمه الأحكام، والعقيدة تُعلّمه الإيمان القلبي واليقين بالله، فكذلك مرتبة الإحسان تجعله عارفاً محباً لله، فالإسلام شريعة والإيمان طريقة والإحسان حقيقة.

وقد تعددت الطرق الصوفية كما تعددت المذاهب الفقهية وكما تعدد أهل العقيدة، وكما وصلنا القرآن الكريم بأكثر من رواية وطريق، إلا أنهم كلهم من مشرب رسول الله وكلهم من رسول الله ملتئم غرّافاً من البحر أو رشفاً من الدّيم، ومن أشهر الشيوخ الذين برزوا في القرون الأولى الشيخ الجنيد فهو سيد الطائفة وقد جمع بين الشريعة



محمد محسن
فارس

فلسطين - كلية أصول الدين





محبة المصريين

لرسول



ولا بد من الإشارة إلى أن حب النبي - صلوات ربي وسلامه عليه - واجب على كل من شهد بأن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. وتحقق محبة رسول الله باتباع أوامر الله سبحانه وتعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» آل عمران آية 31. لذا كان لزاماً على كل من أراد التقرب من الله سبحانه وتعالى وفهم شرعه وتطبيقه أن يبدأ بمحبة رسوله الكريم؛ وذلك لأن حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سيؤثر اتباع هديه، واتباع الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم سيستتبعه اتباع وتطبيق أوامر الله عز وجل

وعلى كل مسلم أن يحب رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من حبه لأهله ولولده والناس أجمعين، بل أكثر من حبه لنفسه، وإذا لم يجد المسلم نفسه محباً للنبي حباً عظيماً، فعليه أن يراجع نفسه، وأن يعود إلى مراجعة سيرة نبيه الكريم وسيرة صحبه الكرام؛ لبلوغ درجة المحبة التي تفضي إلى الاتباع.

ومحبة رسولنا الكريم تكون بطرق عدة؛ منها اتباع سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهديه، والدفاع عنه، وتطبيق سنته وقراءتها، ونشرها إلى العالم أجمع، والصلاة عليه في كل آن وفي كل حين، صلى الله عليه وآله وسلم.



حمزة خالد جمعة عابد

فلسطين - كلية الدراسات الاسلامية والعربية
الفرقة الثانية



محبة المصريين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقبل الشك. تلك المحبة تلمسها في العيون والقلوب عند زيارة مساجد آل بيت رسول الله في مصر يرقبون محمداً في أهل بيته، وعلى أرض مصر نمت وترعرعت شجرة أهل بيت النبوة، وتدلّت أغصانها واستظل الناس قروناً ومازالوا بتلك الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها لأهل هذا البلد الطيب الذي يخرج نباته بإذن ربه، وقد قام شيوخ الجامع الأزهر وعلمائه أمثال الشيخ محمود شلتوت والشيخ سليم البشري والشيخ عبد المجيد سليم والشيخ عبد الحليم محمود والشيخ الغزالي بحفظ التراث النبوي لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال مئات الكتب والمؤلفات التي ذخرت بها المكتبة الإسلامية.

إن حب رسول الله راحة وسعادة لمحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحيي في قلب المسلم راحة وسعادة، كما تزرع في قلبه المعاني الراقية من التضحية والإيثار تجاه الآخرين؛ فمن كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم في قلبه ظهرت على جوارحه آثار هذه المحبة، وهذه المحبة من أسمى الأفعال التي تظهر على أهل الإيمان.

منبر

الوافدين



ادخلوا مصر آمنين



التنظيم بقمة المناخ COP27 بمدينة شرم الشيخ التي تقع في جنوب سيناء والمطلّة على البحر الأحمر ، ورغم ان فترة انعقاد ذلك المؤتمر العالمي كانت مليئة بالتعب والإرهاق لكنها كانت ممتعة في جميع المهام التي انضمت إليها في فريق الانتقالات، ثم فريق المطار، أو توثيق المحاضرات والفعاليات داخل المنطقة الزرقاء ، وكانت من أعلى وأحلى أيام مرت في حياتي، تعلمت خلالها أشياء كثيرة، ولدي متعة كثيرة لتبادل الخبرات مع أناس في المجالات المختلفة، ولقاء رؤساء ووزراء العديد من البلدان والتعرف على أصدقاء وإخوة جدد من شتى أنحاء العالم وهي بصراحة تجربة قيمة للغاية ، وأفخر بصفتي «أزهري وتايلاندي» بأنني كنت جزءا في هذه القمة الناجحة والهادفة، وأتمنى لمصر التي بمثابة بيتي الثاني دوام التقدم والازدهار والاستمرار في مثل هذا العطاء.

وكان مؤتمر المناخ في نسخته التي عقدتها مصر مميزا عن باقي المؤتمرات، بالحضور العالمي المميز بحوالى 51 ألف مشارك ، كما وصلت نسبة التسجيل على الموقع 65 ألف وهي تعتبر أعلى نسبة منذ مؤتمر باريس ، بما يؤكد أن الموضوعات التي طرحتها الرئاسة المصرية حازت على اهتمام الجميع كما نجحت الدولة المصرية في وضع قضية التغير المناخي في قلب الإحتياجات الإنسانية من خلال وضع مبادرة الأمن الغذائي والمياه والانتقال العاجل للطاقة في قلب الفاعليات الرئيسية .



أنس هامى

تايلاند - مقيد بمرحلة الدراسات العليا
- قسم اللغة العربية

عند قدومنا لمصر لفت انتباهنا ونحن خارجون من مطار القاهرة الدولي الآية القرآنية « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » سورة يوسف (99) وظللت أبحث في التفسير عن معنى تلك الآية وما هو مفهوم الأمن بها ، لكن ليس من رأى كمن قرأ أو سمع ، فلقد رأيت في مصر الأمن المجتمعي بين أبناء شعبها الذين يملكون من سماحة النفوس ونقاء القلوب وبساطة الطباع ما يجعل مشاعر الغربة ومفارقة الأهل تزول من النفس سريعا ، ولا تمر سوى أيام حتى تشعر بالألفة وتسرى بنابيع الأمن في داخلك فلا تخاف على نفسك وأنت بين أهل مصر ، ولذلك أدركت مدى المحبة المتبادلة بين وفود العالم الإسلامي وأهل مصر درجة العشق ، وأيقنت بالمقولة العامة عن مصر بأن من شرب من نيلها فلا بد أن يعود إليها ثانية .

مؤخرا استضافت مصر مؤتمر المناخ العالمي COP27 ووجدت نفسي مشغولا بحضور ذلك الحدث العالمي لأسباب عديدة أولها محاولة رد الجميل لمصر التي لها في رقابنا دين في رقة كل طالب وافد ، إضافة إلى رغبتي في متابعة ذلك الحدث العالمي ، وبدأت التقدم للعمل متطوعا بهذه القمة، وأجريت الاختبارات والمقابلات، والدورات التدريبية ، وكان عدد المتقدمين قرابة عشرة آلاف متقدم من 80 دولة، وتم اختياري من قبل وزارة التضامن الاجتماعي بمصر كواحد من ألف متطوع في منظمة الأمم المتحدة الذين أتيحت لهم الفرصة للعمل مع UNCCC في لجنة

أحبك يا وطني



عاتكة حسين
الصويعى

ليبيا - طالبة بكلية التجارة جامعة الأزهر

حروف الوطن

.. طمأنينة وعطاء

.. وطنية وانتماء

مكة قال معبراً عن حزنه « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ
اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرِجْتُ
مِنْكَ مَا خَرَجْتُ »

الوطن أكبر من مجرد كلمة إنه ضرورة للحياة مثل
الهواء الذى نتنفسه، ولذلك من واجبنا أن ندافع
عنه ونحميه ونعمل على تنميته ورفعته، يرها
من الاحتياجات الإنسانية المختلفة .

وطنى عليك تحيتى وسلامى
وقف بحلى غربتى ومقامى
وطنى إليك أحن فى سفر وفى
حضرى وبيقظتى ومنامى
وطنى العزيز وأنت من أدعو له
عقبى صلاتى وصيامى
ولأنت يا وطنى العظيم منارة
فى راحتك حضارة الأجيال
لا ينتمى لك من يخون ولاء
إن الولاء شهادة الأبطال
يا قبلة التاريخ يا بلد الهدى
أقسمت أنك مضرب الأمثال

اسم أو جنسية تكتب فى بطاقة هويتنا بل هى
أمر نحمله فى قلوبنا، ومهما سافرنا وارتحلنا
فإننا نشعر بالحنين إليه والرغبة فى العودة ،
لأن الوطن للإنسان مثل الأهل والعائلة لا يمكن
الاستغناء عنه وإلا فقد الإنسان هويته وشعوره
بالاستقرار والأمان وهو أمر ضرورى للغاية ، ومن
لا يحب وطنه إنسان لا خير فيه . وعن حب
الوطن ورد وصف شعور المغترب عن وطنه فى
السنة النبوية الشريفة حيث قال الرسول صلى
الله عليه وسلم : إن الابتعاد عن الوطن عذاب
يصيب صاحبه ، حيث ورعن أبى هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « السَّفَرُ
قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَخْذَكُمْ طَعَامَهُ وَشُرَابَهُ
وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ » ،
وحينما اضطر الحبيب المصطفى إلى ترك بلده

الوطن كلمة صغيرة ذات معنى كبير ، فالوطن
هو الفخر والعزة والأمن والتضحية ، والفداء
والسكينة ، وطنى هو التراب الذى أنا منه واليه ،
وهو الهواء الذى اتنفس .

وطنى أوله حرف « واو » وبها تكمن معانى الوفاء
، أما الطاء فهى الطيبة والطمأنينة والعطاء الذى
يحيا وينعم به الأفراد ، فتأتى النون بالانتماء
والنبل ، وآخره الياء ينبع منها الرقي والعلواء .
وطنى هو الأم ترعانا ونرعها ، فهو الأسرة التى
ننعم بدفئها ، فلا معنى للأسرة دون الوطن ،
وطنى أيا أبهى الأماكن بكل ما فيه . وسماؤه
، وبحاره ، وتراثه وميراثه . وطنى يا من تعلمنى
أسمى معانى الحياة والإباء ، ولا يدرك قيمتها إلا
من افتقدها ، فيك يا وطنى أجد قرب الأحبة
، والدفع ، والأمان ، والوطن رمز هوية الإنسان
وتاريخه ، وفخره وكرامته ، وهو ذلك المكان الذى
يوجد فيه حقوقه فى العيش الكريم وممارسة
شعائره الدينية وعاداته وموروثاته من أجداده
بل وحقه فى الاستقرار والأمن ، والوطن ليس



الأزهر

يهدم أركان التطرف

تدور حول التعريف بأفكارهم ورؤيتهم للحياة وتطبيقهم آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بشكل خاطئ وكارثي على أرض الواقع ، وتوضيح أسباب هذا الفهم الخاطئ في عدم امتلاك هذه التنظيمات الأدوات التي تمكّنهم من فهم الآيات والأحاديث ، مثل فقه الواقع ، والعلوم الشرعية النقلية منها أو العقلية ، وما ترتب على ذلك من ممارسات ذات تأثير سلبي لهذه التنظيمات في تجنيدهم الأطفال والشباب واستخدامهم في أعمالهم الإجرامية في محاولة تحقيق غاياتهم انطلاقاً من مفاهيم راسخة في أذهانهم بأن الغاية تبرر الوسيلة ، وقد استطاع علماء الأزهر الذين ساهموا في تلك الدورات صياغة منهج فكري متشابه مترابط لدى الحضور من الوافدين بما يجعلهم يقفون على أرض صلبة في تنفيذ الشبهات والانحرافات الفكرية لدى تلك التيارات والتنظيمات المتطرفة ، وإيصال فكرة للمستمعين عن مدى جمال و اعتدالية الفكر الأزهرى ووسطيته الذي يمثل الفكر الإسلامى الصحيح فى مقابل الافكار المتطرفة ، وتثقيف الطلاب وكشف خطر وخبث التنظيمات الارهابية والأفكار المتطرفة ومآلاتها.



عمر فارس صالح

دراسات عليا تمهيدى سنة اولى كلية العلوم
الإسلامية للوافدين

تبذل المنظمة العالمية لخريجي الأزهر جهوداً واضحة في توعية مدارك الطلاب الوافدين بالقضايا التي صارت منافذ التيارات الإرهابية لدخول عقول الشباب وتسميم أفكارهم ، ولا يخفى على أحد أن تلك الجهود التي تبذلها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر تأتي ضمن منهجها القائم على نشر الوسطية الإسلامية التي تعتبر طوق النجاة للعالم من دعاة الشر الذين ينتسبون لشرائع الأديان وهم يجهلون ما تحويه تلك الشرائع من مناهج السلم والأمن للأفراد والمجتمعات .

تمتاز تلك الدورات بأنها قائمة على منهجية علمية متكاملة تطرح القضايا بصورة عصرية مدعومة بأرقام وإحصائيات دقيقة لإظهار مدى الخطر الذي يواجهه العالم حال ترك تلك التنظيمات المتطرفة تتوغل دون مواجهة مدعومة بأسلحة العلم القائم على سماحة الشرائع السماوية التي تجعل الإنسان محور اهتمامها ووضعت من القواعد ما يساعد على تحقيق التعايش السلمى والتعاون على البر والتقوى .

اذكر على سبيل المثال إحدى المحاضرات عن التنظيمات الإرهابية والأفكار المتطرفة ، وكانت



عدوى الإرهاب

أخبار ليبيا 24
فريق التحرير: محمد بن عبد الله

فى المجتمع الليبى

والذى سيطر على مدن درنة وسرت وصبراتة وانتشر فى شكل خلايا فى كثير من المدن الليبية .

7 - ومن أهم وأكثر الأسباب التى ساعدت فى انتشار الإرهاب فى ليبيا وسبب تزايد العنف والإجرام: تدخل الغرب والتحالف الدولى بقيادة واشنطن ضد داعش، وذلك لم يسهم فى تقليص قوة التنظيم أو منعه من التمدد إلى مناطق جديدة ، و دورها قد شاركت بعض القوى الدولية الأخرى على غرار الدول الأوروبية، وفى مقدمتها فرنسا، فى تصاعد نشاط التنظيمات الإرهابية فى المنطقة؛ إذ أن مسارعة تلك القوى إلى التدخل بقوة فى الأزمة الليبية، على سبيل المثال، فرض فى النهاية تداعيات وخيمة على حالة الاستقرار السياسى والأمنى داخل ليبيا وخارجها.. والواقع الملموس والمعاصر يشهد بذلك.

8- أدى التدخل العسكرى من جانب حلف الناتو إلى تحول الصراع فى ليبيا إلى حرب أهلية بين بعض القبائل والأطراف المختلفة، استغلتها الميليشيات المتطرفة لتوسيع نشاطها.

9- عدم وجود مؤسسات ومرجعية مثل الأزهر ولجنة موحدة للفتوى جعل الشعب، وخصوصاً الشباب، يستقون فتاوى مستوردة من الخارج ، وعدم وجود وعى فكرى وثقافى سياسى فى شريحة الكثير من الشعب؛ لأن أغلبهم يعيشون على البساطة والفسادة السليمة: لا يعلمون خبث السياسة .

خلاصة القول: يبدو أن تزايد نشاط التنظيمات المتطرفة يبقى احتمالاً قوياً خلال الفترة المقبلة، فى ظل تصاعد حدة الخلاف والصراع بين القوى الإقليمية الرئيسية فى المنطقة، التى تتبنى سياسات متباينة فى التعامل مع الأزمات الإقليمية المختلفة، حيث توجد فرضية تكوين ميليشيات متطرفة، سواء الجهادية أو تلك المدعومة من طهران، أول الأطراف المستفيدة منها.



محمد جبرين المزمومى

ليبيا - دراسات عليا - كلية الدعوة الإسلامية



منبر

الوافدين

18

إن ليبيا ليست فى انزواء عن العالمين العربى والإسلامى والمجتمع الدولى، وهذا التداخل أدى إلى عدوى الإرهاب فى المجتمع الليبى، فكان ظهوره فى شكل عناصر متزندقة منذ الثمانينيات، تنتحل الدين الإسلامى وتجعله تبريراً لجرائمها وأفعالها الشنيعة، ثم تلاشى الإرهاب ليعود للظهور مجدداً فى قوالب جديدة تحمل نفس الفكر الملاطم لكل قيمة إنسانية تعنى الحياة وتعنى بها، وكان لهذا وأسبابه فى القديم والحديث، وأبرز هذه الأسباب:

1- عودة بعض الشباب الليبيين من الخارج إلى أرض الوطن يحملون الأفكار الإرهابية من اختلاطهم بجماعات إرهابية فى الخارج، وخاصة العائدين من بؤر الصراع والتوتر، كالحرب الأفغانية فى فترة الثمانينيات والشيشان وغيرها .

2- دخول وتهريب الكتب والأشرطة التى تحمل الأفكار الإرهابية وتنشر هذا الفكر المتعفن .

3- قصور المؤسسات العلمية فى تثقيف المجتمع دينياً، وبيان سماحة الإسلام وعدله وتحريمه للدماء، سواء المسلمة أو غير المسلمة.

4- غياب العلماء عن النصح والتوجيه والإرشاد وتناولهم لمثل هذه المواضيع.

5- غياب المؤسسات الإعلامية والدينية الوسطية وفقدان دورها التثقيفى ضد هذه المخاطر الفكرية.

6- بعد ما يسمى بالثورات العربية، والذى أدخل بعض الدول العربية فى زوابع وانهايارات كانت ليبيا ضمن هذه الدول؛ مما أدخلها فى حرب أهلية، مما أدى إلى رجوع الكثير من العناصر الإرهابية للليبيا وقيامها بتكوين مجموعات إرهابية مختلفة، وتكتلت وغذتها بعض المؤسسات المتأسلمة، ودخلت أيضاً عناصر إرهابية أجنبية تمثلت فى ظهور الدواعش والفكر الداعشى فى ليبيا التابع لغيره من التنظيمات خارج ليبيا، والمتغذى والممول من الخارج الليبى ومن الداخل أيضاً.

”

حقوق المرأة من المطابحث
التي تشير قلق الكثيرين
بعد سيطرة طالبان على
الحكم في أفغانستان.
وكان موقف الحركة بشأن
حقوق المرأة ضبابياً، حتى
أصدرت حكومة طالبان
مرسوما يلزم المسؤولين
باتخاذ "إجراءات جادة"،
من أجل إقرار "حقوق
المرأة" في البلاد.

طالبان

.. وحقوق المرأة في أفغانستان

ومنذ لحظة استيلاء «طالبان» على أفغانستان كان من الواضح أن الحركة لا تزال تتصرف بالوحشية والعنف اللذين عُرفت بهما تجاه النساء في تسعينيات القرن الماضي، عندما تحمّلت النساء بشكل غير متكافئ وزر الهجوم على أفغانستان. وبالفعل، كانت أولى قرارات الحركة الرسمية، هذه المرة أيضاً، استبدال وزارة شؤون المرأة بوزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تشتهر بتسلطها. وكانت الدول والمنظمات المانحة أحت مرارا على احترام حقوق المرأة كشرط أساسي لتقديم المساعدات ورغم كل ذلك مازال الوضع الراهن كما هو رغم تأكيد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر « الدكتور أحمد الطيب » في بيانه لحكومة طالبان على أهمية حق التعليم والعمل للمرأة المسلمة ، وأنه حق أساسي لكل إنسان ، وهذا منبثق من مسؤولية الأزهر في حماية حقوق المرأة والدفاع عنها في كل بلاد المسلمين وأفغانستان خاصة، حيث يحتضن الأزهر طلاب وطالبات في مختلف الكليات والخصصات ويدعمهم علمياً وأكاديمياً ومالياً حتى يرتقوا في منابر العلم والتعليم ، ولذلك فإن جميع مسلمو العالم يتعلقون بالأزهر باعتباره الخلاص والإنقاذ والأمل والملاذ .

وجاء في المرسوم أن «المرأة ليست ملكية، وإنما إنسان يتمتع بالحرية». وينص على أنه لا يجوز «إكراه المرأة على الزواج»، ويحدد حقوق الملكية للمرأة الأرملة ، ولكن المرسوم لا يشير إلى حق المرأة في التعليم ولا في العمل.

حيث أثارت مسألة حقوق المرأة وخاصة حقها في التعليم والعمل قلق الكثيرين، منذ أن سيطرت حركة طالبان على الحكم في البلاد، فقد أصدرت أوامر بعدم الذهاب إلى المدارس ، ومنعت السلطات الأفغانية مؤخراً ظهور النساء في التلفزيون ، ويأمر المرسوم الذي نسبته الحركة إلى زعيمها هبة الله أخوند زاده، وزارتي الثقافة والإعلام بنشر مادة إعلامية عن حقوق المرأة حتى يتوقف «انتهاك حقوقها» ولكنهم لم يشيروا بالمقصود من انتهاك الحقوق ، وفي وقت سابق أعلنت «حركة طالبان» عن قواعد جديدة تقيد بشكل أكبر حقوق المرأة في أفغانستان. فلم يعد باستطاعتهم الظهور في الدراما التلفزيونية إلى جانب قيود أخرى تتعلق بالعمل في التلفزيون كذلك، تحظر القواعد الجديدة

على الفتيات والنساء الالتحاق بالمدارس الثانوية. درجة شعور النساء بعدم القدرة على العيش مع تلك الحياة الجديدة وليس الاستمتاع بها ، بل أصبح أقصى أمانيهن البقاء على قيد الحياة والتنفس دون هدف .



رامين رحمانى

أفغانستان - كلية التجارة - قسم اقتصاد
وعلوم السياسية





جماعات الإرهاب تمارس الكذب ..

أيواء المتطرفين القتلة والمخربين ليس معونة على الجهاد .. إنما أكبر الكبائر

منطقة الشرق الأوسط بمعزل عن الصراع باسم الهوية الدينية التي تتداخل فيها الأبعاد السياسية والطائفية والعقائدية والمذهبية ، وبانت بالفعل أهم روافد الفكر المتطرف ، وما يرتبط به من عنف تعاني منه العديد من دول المنطقة ، فالصراع حول الهوية الدينية يُعد أحد الأسباب الرئيسية لظاهرة التطرف المسلح والعنف الطائفي ، خاصة حينما تضعف الانتماءات الوطنية وتسود بدلاً منها هويات فرعية بمضامين مذهبية وعرقية وإثنية ضيقة ، والتي عادة ما تغذيها الجماعات المتطرفة والميليشيات المسلحة التي لا تؤمن بالدولة الوطنية ، وتتحاز دوماً لانتماءاتها الفكرية والأيديولوجية حتى لو كانت على حساب المصالح الوطنية .. حيث تشهد منطقة الشرق الأوسط منذ سنوات بروز العديد من الصراعات الطائفية والمذهبية التي تتمحور حول الهوية الدينية ، وتقف وراءها ميليشيات مسلحة وأحزاب طائفية تريد تعزيز مكاسبها السياسية ؛ لأنها ترفض الإدماج في الدولة التي تتواجد فيها بدعوى أنها لا تستجيب لمصالحها ، ولا شك أن الخطاب الذي تتبناه هذه الجماعات والحركات الدينية السياسية يعد أحد أسباب الصراع حول الهوية الدينية ، خاصة أنها تسعى إلى احتكار الحديث باسم الدين ، وتوظيفه سياسياً لخدمة مصالحها ، من خلال تضمين خطابها مفردات تحظى بقبول واسع ، كإحياء الخلافة الإسلامية وإقامة نظام الحكم الإسلامي ، وتطبيق الشريعة الإسلامية ، ولقد حاولت هذه الجماعات استقطاب الكثيرين من خلال اللعب على وتر « الهوية الدينية » .. ولقد دفع هذا المفهوم الضيق والغامض للهوية الدينية من جانب هذه الجماعات إلى وصفها بالهوية القاتلة ، بعدما اختزلت الهوية في انتماء يقوم على المذهبية والتعصب ، ثم تطور إلى العنف والقتل ، متجاوزاً الدولة الوطنية غير معترف بها ، ويعتبر صراع الهوية الدينية أحد أسباب انتشار الفكر المتطرف الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط ، والعنف المصاحب له في أكثر من دولة ، خاصة أن هذا الصراع تُغذيها عوامل تاريخية وتدخلات خارجية تسعى إلى تسييس الخلافات المذهبية والطائفية ، لخدمة مشاريعها في التمدد والسيطرة .



عبد الكريم هشام

فلسطين - كلية الشريعة والقانون

هذه الهوية في أية دولة كانت أكثر تماسكاً ، والعكس صحيح .. فحينما تبرز الهويات أو الانتماءات الفرعية ، أياً كانت طبيعتها ، إثنية أو عرقية أو مذهبية ، فإنها تمثل تهديداً للوحدة الدولة وتماسكها .

إن التطورات التي شهدتها المنطقة والعالم في السنوات القليلة الماضية ، من تسييس لدور الدين ، وتصاعد للعنف الطائفي في عديد من المناطق حول العالم مما جعل من الهوية الدينية أحد أسباب نشأة الصراعات ، وأهم روافد ما يطلق عليه « القتل باسم الدين » ، ولا يمكن فهم خريطة الأزمت المعقدة التي تشهدها

منهجية الجماعات المتطرفة قائمة على التلبس والتدليس .. حيث يستخدمون متشابهات القول لمحاولة نشر أفكارهم المغلوطة ومبادئهم التي تتعارض مع صحيح الدين ووسطية أحكامه .. ومن جملة التلبس على البسطاء والتدليس على الأشخاص العاديين أن تحاول تلك الجماعات المنحرفة شرعنة جريمة إيواء الإرهابيين وتصفها بأنها إعانة على الجهاد .. وهم يمارسون في قولهم اسوأ ألوان الكذب على شريعة الله تعالى ، وأن تسمية جريمة التستر على قتلة الأبرياء ومخربوا الأوطان جهاداً عين التدليس والتلبس ، حتى ينطلي هذا الفساد والإرجاف على ضعاف العقول ، ويجهلون أن ما يفعلونه أكبر الكبائر ويوجب على المجتمع بكافة أفراده وطوائفه ومؤسساته الوقوف أمام هؤلاء الإرهابيين وصدّ عدوانهم ؛ كل حسب سلطته واستطاعته ؛ فقد أمرت الشريعة الناس بالأخذ على يد الظالم ، « وليس هناك أظلم للناس وللنفس وممن يقتل ويُخرب » حتى يرجع عن ظلمه ويغيبه ، وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من السلبية والتعاضى عن مكافحة الإرهاب ، وجعل ذلك مستوجباً للعقاب الإلهي ؛ لأن السلبية تهيئ للجريمة مناخاً ، وتساعد على انتشارها واستفحالها دون مقاومة ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الناس إذا رأوا الظالم ، فلم يأخذوا على يديه ، أوشك أن يعمهم الله بعقابه » .

ولا تقف عجلة التيارات المتطرفة عن الدوران في فلك الكذب والتحريف للمفاهيم رغبة في تطويعها لخدمة أهدافهم ، وأبرز تلك المفاهيم التي يسعون بكل طاقتهم لتزييفها « مفهوم الهوية » وهو مفهوم مرن نسبياً ، ويتأثر بالتغيرات الداخلية التي تشهدها الدول والمجتمعات ، والتطورات الإقليمية والعالمية وما يرتبط بها من تغيرات ثقافية وسياسية ، والهوية هي منظومة من القيم ، والتقاليد ، والأفكار ، والثقافة التي تنتقل بالتوارث من جيل إلى آخر وتميز أمة أو حضارة عن غيرها .. وهناك مظاهر عدة للهوية ، منها : الهوية الثقافية ، والدينية ، والاجتماعية ، والتي تتكامل فيما بينها لتشكل الهوية الوطنية الجامعة لأي دولة أو أمة ، وكلما كان هناك انسجام وتكامل بين عناصر

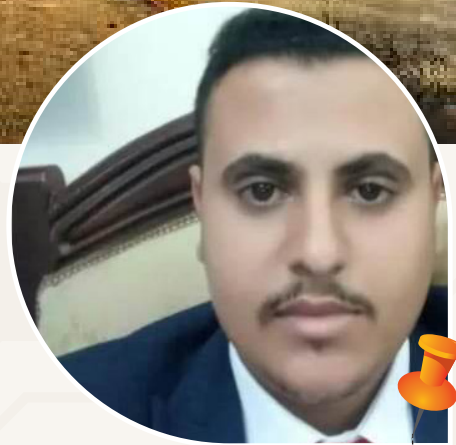


صناعة ذاتك

بين اختيارك والقدر؟!!



به العقل وما يشعر به القلب ، وأن تتحكم بشخص آخر غيرك أمر مستحيل ، لكن أن تتحكم بنفسك وتحاول بناءها فهذا أمر طبيعي ، ولا شك بأن كل واحد منا يسعى لتحقيق طموح أو حلم ما أو أنه قد مر بتلك التجربة . وكل تجربة لها طريقين « النجاح أو الفشل »... ستحاول في كل تجربة النجاح وكأن ذلك الهدف البسيط هو تأسيس امبراطورية عظيمة . تحتاج لملك صارم في كل قرار ويتحمل المسؤولية . وكأن ذلك الحلم البسيط يحتاج أن يبني كيانه على أفكار حكيمة . أي أن يستمع لما يقول العقل والقلب وأن يعدل بينهما . ثم تمضي الأيام وتقترب من تسديد الهدف . وكل شيء على ما يرام . وما زلت تراعى كل خطوة ، وما زلت تفكر بحكمة وقوة وعدل ، وفي اللحظة التي تخبس أنفاسك لتسدد بها الهدف وفجأة! فشلت في تسديده! في تلك اللحظة تقف مندهلاً تسأل نفسك هل فشلت حقاً؟ هل كان هناك أي خطأ؟ ما لدى حصل؟ ثم تنهار تلك الامبراطورية والطموح ويلغى كيالك بكل بساطة لمجرد مضي جزءاً من الثانية بعد فشلك في تسديد الهدف . ثم تصبح رؤيتك ضبابية بالفعل لأن الدمع قد أغرق عيونك ، لكن ما يجعلك تنظر مجدداً هو إجابة القدر لك قائلاً : لم استطع أن أرى ملكاً عظيماً يحكم مملكة بسيطة ، بل أردت أن تبني مملكة جديدة وأعظم من التي سبقتها . أي طموح جديد وحلم جديد ، وكل ما بنيت مسبقاً كان مجرد أساس لبناية ستصبح ناطحة سحاب في يوم ما ، لذا لا تظن أن القدر يظلمك ، لأنه لا يريد أن تصل الى ما تراه مستحيل بل سيصنع منك المستحيل ! ثم تدرك بعد ذلك الحقيقة بأنه لا يوجد طريق للنجاح وطريق للفشل ، بل النجاح دوماً وكل الطرق تؤدي إليه .



أنور حسن إسماعيل

اليمن - كلية الصيدلة - جامعة الأزهر



أن تصنع آلة أو جهاز أو تبني بناية ليس بالأمر المعقد يمكن لك أن تحترف وتدرس وتمارس العمل وتجرب أو أن تصنع إنساناً إلى أصبح ممكناً لكن أن تصنع شخصية إنسان حقيقى ذو عقل وقلب فهذا أمر في غاية التعقيد . وليس المشكلة بالعقل والقلب تحديداً لكن بما يفكر

أحياناً عندما تبدأ بكتابة مقال ما تحتار كيف ومن أين ستبدأ بالكلام لأن في بعض الأحيان لا تملك اختيار البدايات ومهما كنت حكيماً وصانع قرار يبقى القدر هو من يختار لك ، فأوقف عقلك قليلاً عن التفكير وابحث في داخلك عن نقطة وجودك في بحر أفكارك هل لاحظت؟! ليس هناك نقطة وجود لك بل أنت البحر نفسه!

لكن السؤال من أي نقطة في هذا البحر ستبدأ حياتك؟ ما هو السطر الأول في قصتك؟!!

ما باختياري ميلادى ولا هرمى ** ولا حياتي فهل لى بعد تخيير

ولا إقامة إلا عن يدى قدر ** ولا مسير إذا لم يقض تسيير

تبدأ قصة كل شخص منّا في اللحظة التي يولد فيها وتسمع أول صرخة له وكأنه يقول : ها أنذا قد ولدت جسداً وروحاً جديدة في هذا العالم كُتب لها قدراً وحياتاً لا يمكن لشخص آخر أن يكون له ذات سيرتك وكأن قدرك مختص بك وهو أشبه بالحمض النووي الـ (DNA) لك .

في بداية الشهور الأولى من ولادتك تكون مجرد ذلك الكائن الصغير الضعيف ، تذكر بأن عقلك لم يكن مكتملاً أي لم يكن لك تفكير بعد . ويكون ذلك الدماغ الصغير الذي يبلغ عند الولادة مائة مليون خلية عصبية تقريباً منشغلاً بالفعاليات الجسمية فقط مثل الجوع ، والقيل من الحركة ، وربما بعض الإدراك ، لكن تذكر بأن لديك قلب مكتمل ، إذن لديك عاطفة! تكون غير مدركة لكنها مخبئة ، فمثلاً ملاحظة الأطفال البالغين من العمر ستة أشهر تقريباً مراقبة والدته أو والده والنظر إليهما والبقاء عند محاولة إبعاده عنهما تلك السلوكيات تكون مسيطرة عليه من الدماغ وتلعب دورها العاطفة أيضاً بذلك . ومع تقدم سنوات النمو يصل الطفل مرحلة الوعي والإدراك وهي مرحلة بين (5 - 10) سنوات تكون تصرفاته وسلوكياته منعكسة عن بيئة تربية الأسرة والمكان الذي يعيش فيه . وحتى العادات الاجتماعية يكون الإنسان نسخة عنها وتظل شخصيته الحقيقية محتبئة بعقله الباطن ، وبطبيعة كل شخص يتغير نفسياً عند بلوغه مرحلة المراهقة والشباب ، وهنا تكون بداية ظهور شخصيته الحقيقية . وتكون ممتزجة ما بين صفات مكتسبة من البيئة والصفات الصادرة عن نفس الشخص ، وفي نفس الوقت تظهر عليه مجموعة من الطموحات والمواهب ومن هنا تبدأ قصة صناعة الذات .

مهلاً! اعد قراءة العبارة « صناعة ذاتك » أي لم اقل خلق ذاتك! لأن الفرق بين الصنع والخلق ، هو القول أن تخلق شيئاً من العدم (وهذا شيء مستحيل لا يمكن لشخص أن يخلق شيئاً من العدم حتى لو كان ذلك الشيء مجرد فكرة فلا بد من وجود منشأ للفكرة وهو العقل ، ولكن عندما تقول صناعة أي وجود مادة أولية ، والمادة الأولية لكل صنع هي العقل لتنتج فكرة .





الانتحار

.. جريمة ومعصية



لطيفة عامر الناييف

سوريا - كلية طب الأسنان
جامعة الأزهر



عنبر

الوافدين

22

اليأس من رحمة الله، وأن الله يجازي العباد في الدار الآخرة. وفي الحديث: «عن ثابت الضحاك قال: قال النبي ﷺ: ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم»

وكان الأزهر الشريف حاضراً في المشهد بعدما رصد علماءؤه من خلال أدواتهم الحديثة في المتابعة للقضايا أن مؤشر الانتحار أخذ يرتفع بصورة تهدد الأمن والاستقرار المجتمعي فقام بالحد من الانتحار مهما تراكت الهموم والأحزان، وأن تراكم الشدائد على النفوس، والظلماء في الطرق، والشعور بالضيق الشديد، وتملك الاحساس باليأس درجة الشعور بأنه يأكل بقايا الأمل في الروح، كل ذلك لا يحول دون أشعة الأمل تشرق في النفس مصحوبة بفرج الله، وأن اليأس والقنوط استصغارا لسعة رحمة الله عز وجل ومغفرته، وذلك ذنب عظيم، وتضييق لفضاء جوده»، كما أطلق الأزهر الشريف مبادرة بعنوان «أنت غال علينا» من خلال مركز الأزهر العالمي للفتوى لتقديم الدعم النفسي للشباب ومساعدتهم على حل المشكلات وتجاوز التحديات،

ومهمة المركز هي زيادة جرعة التثقيف العلمي والديني وتقديم الدعم النفسي لمن يفتقدون تلك الأمور من أجل إبعادهم عن التفكير في التخلص من حياتهم ومن أجل زيادة قدراتهم على تخطي المشكلات التي تواجههم.

إن الحياة التي وهبنا الله إياها هي من أعظم النعم فلا بأس إن عانينا فيها، لنستبشر أن الله قد اختصنا بالأجر.

الانتحار فعل يتضمن تسبب الشخص عمداً في قتل نفسه بسبب اليأس نتيجة اضطراب نفسي مثل الاكتئاب أو الهوس الاكتئابي أو الفصام، أو إدمان الكحول أو تعاطي المخدرات، وغالباً ما تلعب عوامل الإجهاد مثل الصعوبات المالية أو موت شخص عزيز أو المشكلات في العلاقات الشخصية دوراً في ذلك، وقد أدوردت بيانات لمنظمة الصحة العالمية بأن 75% من حالات الانتحار تحدث بين متوسطي الدخل وسكان الدول الفقيرة، وتشمل الجهود الدولية المبذولة لمنع الانتحار تقييد الوصول إلى الأسلحة النارية، وعلاج الأمراض النفسية وحظر استعمال المخدرات، فضلاً عن تحسين التنمية الاقتصادية.

إن موقف الاسلام من الانتحار يعتبره جريمة ومعصية يأثم فاعله، وهو حرام اتفاقاً بأدلة المنقول والمعقول، قال الله تعالى: « ولا تقتلوا أنفسكم » فالنفس ملكٌ لله، والحياة وهبها الله للإنسان، فليس له أن يستعجل الموت بإزهاق الروح؛ لأن ذلك تدخل فيما لا يملك، وتؤكد تعاليم الإسلام أن الإنسان في هذه الحياة في مرحلة عابرة، وأن الحياة الحقيقية هي الحياة الأخروية التي يجازي فيها الإنسان يوم يقوم الناس لرب العالمين، وأن هذه الحياة فترة اختبار أي: دار امتحان وابتلاء، وعلى هذا الأساس فإن الإسلام يحث على الصبر على طاعة الله وفي مواجهة الحياة وما يَغرُض للإنسان من متاعب بروح الإيمان بالله واليوم الآخر، والتسليم لأمر الله وقدره، وعدم الجزع، ولا



التطور التكنولوجي

.. فوائد ومخاطر



التكنولوجيا في تطور مستمر بعدنا أصبحت سمة العصر الأساسية، والفضل الكبير في هذا يعود للعلم الذي أسهم بشكل واضح في تطورها وازدهارها لتكون عوناً للإنسان في حياته، ومن حسن الحظ أن تطورها لا يقف عند حد معين، وإنما يستمر لتحقيق الأفضل دائماً، ولتحقيق المزيد من الإنجازات التكنولوجية في مختلف المجالات، فقد أصبح بإمكان الإنسان إنجاز العديد من الأعمال خلال وقت قصير بدءاً من أبسط الأشياء إلى أعقدها مثل: تنظيف البيت، وقضاء حاجيات الطبخ، والغسيل، والتسخين، بفضل التكنولوجيا تم اختراع الآلات والأجهزة التي سهلت حياة الناس وجعلتها أكثر رفاًهية، وهذا من أهم ما قدمته التكنولوجيا للناس، بأنها أسهمت في توفير الوقت والجهد، وساعدت في علاج الأمراض الكثيرة بفضل اختراع الأجهزة الطبية التكنولوجية التي تكتشف الأمراض وتعالجها، كما جعلت التكنولوجيا العالم قرية صغيرة، وأخذت الإنسان إلى الفضاء الخارجي ليكتشف الكثير من أسرارهِ، ووسط إعجابنا بما يحققه التطور التكنولوجي يجب أن ندرك أن الفضل في تطور الأدوات والوسائل التكنولوجية راجع إلى يقظة العقل البشري، وحرصه على استغلال العلم بأفضل صورة لتحسين أدائه، وبعدما كانت الحياة في السابق حياة بدائية، أصبحت في قمة الذكاء التكنولوجي نتيجة تطور العلم الذي تركز على قواعده أسس البناء التكنولوجي الحديث.

الآخرين، كأنني أصبحت أسيراً لها. أحدثت التكنولوجيا ثورة هائلة في مجال الاتصالات والمواصلات، فأصبح بإمكاننا الوصول إلى أي مكان بالعالم في وقت قياسي. وفي الوقت نفسه لا يمكننا إغفال بعض سلبيات التكنولوجيا التي ربما لا يعدها البعض سلبيات، لكنها من منظور اجتماعي حيث أثرت التكنولوجيا كثيراً على التواصل المادي الحقيقي، وأصبح تواصل الناس يتم افتراضياً في معظم الأوقات، كما حلت الآلات التي تم اختراعها بفضل التقدم التكنولوجي مكان الأيدي العاملة، مما تسبب في بطالة الآلاف الأشخاص، وأسهمت التكنولوجيا في فجوة من نوع آخر وهي فجوة ثقافية خاصة في ظل وجود أمة تكنولوجية يواجهها الكثير من الناس نتيجة عدم معرفتهم طرق استخدام التكنولوجيا الحديثة، وأن من يستغنى عنها في الواقع يعيش حياة بدائية ليس فيها أي تطور. وهذا بحذ ذاته يجعل الإنسان يسعى لامتلاك التكنولوجيا بكل ما يملك من قوة، ويجعله حريصاً على اقتناء كل ما تتوصل إليه، بدءاً من أبسط الأشياء إلى أعقدها، وهذا بالطبع يوفر منفعة كبيرة للإنسان، ويحقق له الكثير قصير. وأفضل ما يمكن أن يفعله الإنسان وسط هذا التقدم التكنولوجي المتزايد، هو أن ينتقى منها ما هو مفيد ولا يتعارض مع مبادئه، وأن يستخدمها في الخير فقط؛ لأن البعض يستغل التكنولوجيا في فعل العديد من الأشياء غير المفيدة، أو في إبتزاز الناس. وهذا بحذ ذاته من مساوئ استخدام التكنولوجيا الحديثة. لهذا: على كل شخص أن يكون أميناً في استخدامه للتكنولوجيا، وأن يستخدمها في منفعة نفسه والآخرين وتيسير الأمور والوصول إلى كل ما هو مفيد، وتجنب التكنولوجيا المؤذية التي تضر الإنسان.



محمد العامري

اليمن - كلية الطب جامعة الأزهر





الأمن السيبراني

.. حماية ضد الابتزاز الإلكتروني

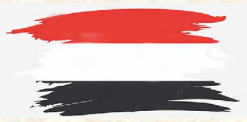
المتقدمة على المستوى الفردي ، يمكن أن يؤدي هجوم الأمن السيبراني إلى كل شيء من سرقة الهوية، إلى محاولات الابتزاز ، إلى فقدان البيانات المهمة مثل الصور العائلية . كما قد تؤدي الهجمات الإلكترونية إلى تعطيل البنية التحتية الحيوية مثل محطات الطاقة والمستشفيات وشركات الخدمات المالية، والتي يهدف الأمن السيبراني إلى حمايتها ؛ حيث يُعد تأمين هذه المنظمات وغيرها أمراً ضرورياً للحفاظ على عمل مجتمعنا، بالمجمل الأمن السيبراني يجعل الانترنت أكثر أماناً للجميع .

وتتمثل أنواع التهديدات السيبرانية في (phishing) أي التصيد الاحتيالي وهو ممارسة إرسال رسائل بريد إلكتروني احتيالية تشبه رسائل البريد الإلكتروني الواردة من مصادر موثوقة بهدف سرقة البيانات الحساسة مثل أرقام بطاقات الائتمان ومعلومات تسجيل الدخول وهو أكثر أنواع الهجمات الإلكترونية شيوعاً ، ويمكن للشخص حماية نفسه من خلال التعلم أو إيجاد حل تقني يقوم بتصفية رسائل البريد الإلكتروني الضارة . ومن جملة التهديدات السيبرانية تهديد الهندسة الاجتماعية (social Engineering) وهي تكتيك يستخدمه الخصوم لخداع الأشخاص للكشف عن معلومات حساسة أو الوصول إلى بياناتك السرية ، وهناك تهديد برامج الفدية (Ransomware) وهو نوع من البرامج الضارة مصمم لابتزاز الأموال عن طريق منع الوصول إلى الملفات أو نظام الكمبيوتر حتى يتم دفع الفدية ، رغم أن دفع الفدية لا يضمن استعادة الملفات أو استعادة النظام ، وهناك برنامج (Malware) وهو نوع من البرامج المصممة للحصول على وصول غير مصرح به أو إلحاق الضرر بجهاز الكمبيوتر الخاص بك .



سهام عبدالله

اليمن - كلية الطب جامعة الأزهر



منبر

الوافدين



الأمن السيبراني هو ممارسة حماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية التي تهدف الوصول إلى المعلومات الحساسة أو تغييرها أو إتلافها؛ لابتزاز أموال المستخدمين عن طريق برامج الفدية؛ أو مقاطعة العمليات التجارية العادية أو تشويشها عبر حملات بصفحات التواصل الاجتماعي ، مما يجعل تنفيذ إجراءات فعالة للأمن السيبراني تحدياً بشكل خاص لحماية الأشخاص بعدما أصبح المهاجمون أكثر ابتكاراً ، ويجب تحقيق تكامل بين الأفراد والهيئات المختلفة لتحقيق حماية تكنولوجية وإنشاء دفاع فعال ضد الهجمات الإلكترونية ، وينحصر دور الأفراد في التمكن من العلم بمبادئ أمن المعلومات مثل اختيار كلمة مرور قوية، والحذر من مرفقات الإيميلات، كما عليهم أن يقوموا بعمل نسخة احتياطية للبيانات المهمة ، أما دور المؤسسات فإنه يجب أن يكون لديها إطار عمل لكيفية تعاملها مع الهجمات الإلكترونية سواء كانت ناجحة أم لا ، وتحديد الهجمات وحماية الأنظمة واكتشاف التهديدات والتعافي من نتائج تلك الهجمات ، يبقى دور التكنولوجيا في منح المؤسسات والأفراد أدوات أمان الكمبيوتر اللازمة لحماية أنفسهم من الهجمات الإلكترونية .

ويجب حماية ثلاثة كيانات رئيسية ممثلة في أجهزة نقطة النهاية ممثلة في أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية وأجهزة التوجيه، والشبكات ، وحماية السحابة وتشمل التكنولوجيا الشائعة المستخدمة لحماية هذه الكيانات من الجيل التالي لجدران الحماية، وتصفية DNS ، والحماية من البرامج الضارة ، وبرامج مكافحة الفيروسات، وحلول أمان البريد الإلكتروني . وتتمثل أهمية الأمن السيبراني في عالمنا المتصل حيث يستفيد الجميع من برامج الدفاع الإلكتروني



ختان الإناث كفاية ختان بنات

من العادات الضارة

ختان الإناث عام 1995 في مصر 98 % ، وكان الأزهر الشريف حاضرا في المشهد حيث حسم الحكم الشرعي في ختان الإناث من خلال ما قرره أهل الفقه والطب الموثوق بهم وبعلمهم بأن الختان له أضرار كبيرة تلحق بشخصية الفتاة بشكل عام وتؤثر على حياتها الأسرية بعد الزواج بشكل خاص، بما ينعكس سلبا على المجتمع بأسره ، لذا جاء قرار مجمع البحوث الإسلامية بعد دراسة موضوع الختان من كل جوانبه الفقهية الصحيحة وبإجماع أعضائه أن الختان لم ترد فيه أوامر شرعية صحيحة وثابتة لا بالقرآن ولا في السنة ، وأن الختان مجرد عادة انتشرت في إطار فهم غير صحيح للدين، وثبت ضررها وخطرها على صحة الفتيات وفقما كشفت عنه الممارسات التي أزعجت المجتمع في الأونة الأخيرة ، واستقر الرأي الشرعي والطبي على أن ختان الأنثى من العادات الضارة التي لا يدل على مشروعيتها سند صحيح أو دليل، وبذلك يكون محظورا ويكون إيقاع العقاب على من يزواله أمرا جائزا شرعا.

تجرى عمليات تشويه الأعضاء التناسلية (أو ما يعرف بختان الإناث) في أكثر من ثلاثين دولة في شرق وغرب وشمال شرق أفريقيا وأجزاء من آسيا والشرق الأوسط، وفي أوساط المهاجرين في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا ، وقد عرّفت منظمة الصحة العالمية ختان الإناث بأنه إجراء يشمل بتر أو جرح أي عضو من أعضاء الجهاز التناسلي الأنثوي دون دواع طبية ، وتبعا لتقرير أعدته اليونيسف عام 2013 شمل 29 دولة في أفريقيا والشرق الأوسط؛ احتلت أثيوبيا المرتبة الأولى من حيث عدد السيدات اللاتي تعرضن لعملية تشويه الأعضاء التناسلية (27,2 مليون)، بينما احتلت الصومال النسبة الأكبر من حيث نسبة انتشار ختان الإناث (98%)

، ونشأت أول حملة للحد من ختان الإناث في مصر إبان العشرينيات وتأخذ النسبة في التضاؤل، ومع ذلك بلغت نسبة انتشار



ولاء حسب الرسول الامين

السودان - كلية الصيدلة قسم الدراسات العليا
رئيسة البنات باتحاد الطلاب العرب بالازهر





الطب

وأهميته في حياتنا

على البكتريا، كما اكتشف العالم الألماني « بول ألريش » المضادات الحيوية ومازال الطب في تطور ليتم اكتشاف أشياء جديدة تفيد العالم أجمع بإذن الله.

وقد أعطى الإسلام علم الطب مكانة ومنزلة عظيمة حيث يقول صلى عليه وسلم « من قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله مع إبراهيم خليل الرحمن فجاز الصراط كالبرق اللامع » ، وأكدت الشريعة على استجابة السعي في قضاء الحوائج للمسلمين عامة والمريض خاصة فعن النبي صلى عليه وسلم قال: من سعى لمريض في حاجة فضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . وقد بين ذلك الإمام الشافعي رحمه الله حيث قال «إنما العلم علما علم الدين وعلم الدنيا فالعلم الذي للدين هو الفقه والعلم الذي للدنيا هو الطب» ، وفي موطن آخر يقول : « لا أعلم بعد الحلال والحرام أنبل من الطب » ، وقد شارك علماء المسلمين في تحقيق النهضة الطبية أمثال : ابن سينا ، وأبو بكر الرازي ، كما وضع الإسلام ضوابط وآداب للطبيب في تعامله مع المريض من خلال الشعور بالمسؤولية بما يدفعه إلى رعاية واجباته الشرعية والأخلاقية في علاج المريض ، وأن يمتاز بالتقوى الطبية وتشمل نصح المريض والسعي لعلاجه ، وقد أشار الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه إلى ذلك بقوله : « من تطيب فليتيق الله ولينصح وليجتهد » ، وبث الأمل في نفس المريض ، والتعاطف مع المريض ، والسعي لبلوغ الرتب العالية في التخصص ، وعدم التمييز بين الغنى والفقر: فالإسلام لم يميز بينهم قال تعالى « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » (سورة الحجرات:13) .



عبدالغفار
على الهمداني

اليمن- كلية الطب البشري



يعد الطب من أهم العلوم وأكثرها انتشاراً لشدة احتياج الناس لها، والطب كلمة لاتينية تعني فن العلاج، والعلم الذي يحرص فيه الطبيب الاهتمام بصحة الإنسان الجسدية والنفسية، وتعد مهنة الطب من أقدم المهن الرائدة في العصر الحديث ، فقد بدأ الإنسان تجارب الطب قديماً بالأعشاب ووسائل تقليدية أخرى كالنار والضرب ، ثم تطور الطب عبر العديد من المراحل المبنية على مجموعة من الأفكار والاستنتاجات حتى وصل إلى الشكل المتعارف عليه في الوقت الحالي منها ، وقد تمكن بعض الأشخاص في العصور القديمة من جعل الناس يصدقون أن لهم قدرات عجيبة تساعد في شفاؤهم من الامراض ، مما ربط مفهوم الطب بالسحر حيث كان هؤلاء الأشخاص يقدمون العلاج الماليء بالرسومات المخيفة، ولكن هذه الوسائل العلاجية لم تدوم لوقت طويل نتيجة التطور الفكري عند الناس . ثم برز الطب التقليدي، وقد اعتمدت هذه المرحلة من تطور الطب على الفلسفة وانتشرت في الصين والهند كما عملت على إبطال معظم المعتقدات التي كانت سائدة في مرحلة السحر ، وفي هذه المرحلة ظهر الطبيب والفيلسوف اليوناني أبوقراط (أبو الطب) الذي عمل على تفصيل الجسم ، ووضع نظريات مازالت بعضها تستخدم في وقتنا الحالي كما أنه اول من وضع قسماً للطب ، ثم جاءت مرحلة الطب الحديث في بداية القرن العشرين . بعدما بدأ الطب يشهد تطوراً في علاج الأمراض واكتشاف أدوية جديدة ساهمت في علاج الكثير من الأمراض التي لم تعالج سابقاً. ومن رواد هذه المرحلة العالم الاسكتلندي إكسندر فلمنج الذي اكتشف البنسلين الذي يعتبر أهم الأدوية التي ساعدت في القضاء



تونس و مصر

.. محبة يشهد لها التاريخ



1952_ 1954 وهو الوحيد غير المصري الذي ترأس المشيخة العظمى للأزهر المعمور ، وأكرم به من فخر ! ، وعلى صعيد التدريس لا ننس المؤرخ التونسي العلامة عبد الرحمن بن خلدون الذي درّس في جامعة الزيتونة بتونس وهو مؤسس علم الاجتماع ، ثم ارتحل إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف مدرسا فيه وتقلد قضاء المالكية وظل بها ما يناهز ربع قرن (784-808 هـ) حتى رحيله عن عمر بلغ الـ 87 عامًا و قد دفن قرب باب النصر بشمال القاهرة ، وفي الطرق الروحية : قد أرسلت تونس الخضراء المتصوف أبو الحسن الشاذلي الذي تصوف في تونس وسمي بالشاذلي نسبة لقرية «شاذلة» في تونس و له مقام معروف حتى الآن في جبل الزلاّج في العاصمة التونسية و قبله لزوار العالم ولكن يأبى الله إلا أن يرحل إلى مصر ليوارى الثرى فيها بعد مسيرة حافلة من الروحانيات ، ويبقى السؤال المطروح : لماذا أرض مصر دائما حاضنة للمواهب والكفاءات ؟ الإجابة : لا عجب فإنها أرض الكنانة !!! وصدق ذلك الشيخ الذي قال : من أراد أن تتفجر ملكات إبداعه .. فليأت إلى أرض مصر الحبيبة ! فإنها ورب الكعبة أرض خصبة مباركة.

يعتقد البعض أن روابط المحبة المشتركة بين الدول لا تكون إلا في الدول المتجاورة .. إلا أن الحب كما يقال لا حدود له .. وهذا ما يتجلى في العلاقة المصرية التونسية .. فرغم أن هناك حاجزا جغرافيا بين البلدين وهو ليبيا الشقيقة التي تفصل بينهما .. إلا أن هناك عمقا في العلاقات ضاربا في أحشاء التاريخ ! فعلى الصعيد السياسي : تم بناء القاهرة على يد المعز لدين الله الفاطمي التونسي الذي انتقل من مدينة المهدية بتونس إلى مصر فأسس أعظم مدينة عربية سميت باسمه : القاهرة المعز سنة 969 م ، وفي الجانب التعليمي : فقد أسس التونسي جوهر الصقلي جامع الأزهر الشريف سنة 972 م حيث جمع خُلي الذهب والفضة من نساء تونس ، وكنا قد تبرعن به له حبا في إنشاء مَعْلَم ديني عظيم في المشرق ، أما على مستوى المناصب العليا : فقد شَرَّف الله تعالى تونس بأن ترأس مشيخة الأزهر الشريف على يد التونسي الإمام الأكبر الشيخ محمد الخضر حسين لمدة عامي ..



خالد التونسي

تونس - كلية أصول الدين
جامعة الأزهر





نُطالب العلم .. بالعزيمة والصبر

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى .. فما انقادت
الآمال إلا لصابر
هذا البيت الشعري من شواهد علم النحو، وغالباً ما
يستشهد به في نصب الكلمة بأن مضمرة بعد (أو)،
وأول مرة سمعت هذا البيت كان في درس الأستاذ
الدكتور محمد حسن عثمان، رئيس قسم اللغة
العربية بالأزهر الشريف وهو يشرح كتاب شذور
الذهب لابن هشام الأنصاري في علم النحو منذ أكثر
من عشر سنوات.

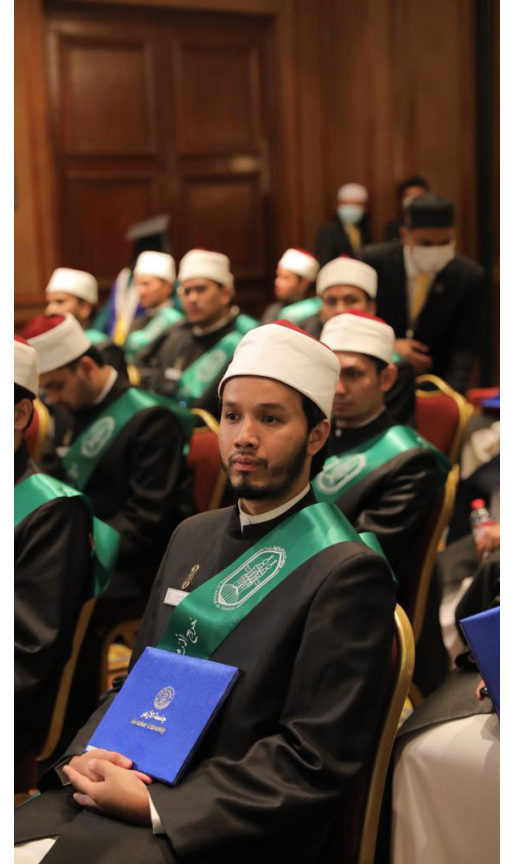
وطوال هذه السنوات العشرة كان لي علاقة خاصة
مع البيت المذكور، كلما كَلَّ هَمِي وأصابه شيء من
الفتور في طلب العلم ومذاكرته أو كلما مرَّ بي ما لا
أستحسنه من أمور الحياة، شَذَّ البيت المذكور من
عزَمِي وجعلني أُنشِج مرة أخرى ، نعم ، كان للبيت
تأثير عجيب بالنسبة لي.

ومن هذا المنطلق، أريد أن أقول لطلاب العلم
الوافدين منهم خاصة: إنه يجب على كل واحد منا
أن يتسلح بالصبر، والطالب الحق، لا يعرف كلمة
الاستسلام والفشل مادام في طلب العلم، لأن
العلم "لا يعطيك بعضه إلا إذا أعطيته كُلُّكَ" كما قال
العلماء، ذلك لأنه بحر واسع لا يدرك مداه وحقيقته
إلا الخالق سبحانه وتعالى ، ولهذا خاطب ربنا تبارك
وتعالى رسوله الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم
قائلاً : " وقل رب زدني علماً (طه 114) ، وأقول
لأصدقائي الوافدين ، لا تضيعوا أوقاتكم وأنتم في
مصر في غير علم، ولا تشغلوا بالكم بالرزق فهو
مكفول لكم ، فإذا حصلتم على العلم وأتقنتم العمل
به جاءكم الأرزاق طواعية ومن دون ما تحتسبون.



محمد ركاد أكبر

الوافد الاندونيسي
المقيم بمرحلة الماجستير بكلية اللغة العربية





لغتي .. هويتتي

وفضل متكلميها «لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرهم ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي» فالإمام الشافعي عليه السلام يدرك جيداً حجم هذه اللغة العظيمة التي لا يمكن لغير نبي إحصائها فيسعفها بكلمات تبين فضلها وماهيتها، فقد وصلت مفرداتها في حاضرتنا اليوم إلى ما يتجاوز اثني عشر مليوناً وهي في تزايد عظيم إذا ما قورنت بأى لغات العالم، هذا وقد وصل متحدثيها بحسب إحدى المصادر إلى ما يزيد عن أربعمئة مليون نسمة في الوطن العربي، مما يؤكد أنها لغة عظيمة شرفها الله سبحانه وتعالى منذ القدم، والاستهزاء بها أو السخرية منها حرام شرعاً، إذ أن من استهزئ بها فقد استهزئ بلغة القرآن الكريم ولغة الأنبياء العرب عليهم السلام، وقد تغنى باللغة العربية أدباء شعراء شهد التاريخ لهم ببلاغة لفظهم وفصاحة قولهم، فهذا الشاعر الفلسطيني محمود درويش يتغزل في جمالها فيقول:

لست فتياً لأحمل نفسي على الكلمات، ولست فتياً لأكمل هذى القصيدة، أمشي مع الضاد في الليل - تلك خصوصيتي اللغوية - أمشي مع الليل في الضاد كهلاً يحث حصاناً عجوزاً على الطيران إلى برج إيفل.

يا لغتي ساعديني على الاقتباس لأحتضن الكون، ولأن الشاعر هنا يدرك حقيقة ما للغة من عظمة وقدر، يستحث بها حصاناً عجوزاً عن الطيران، ويعلم بما يغزوها من مفردات تشعير المالك لها والمتفنن في انتقاء ألفاظها بأنه يحتضن الكون بما فيها من نشوة الجمال المعنوي، علينا التمسك بحب اللغة العربية لغتنا الأصيل والدعوة إلى تعليمها بأى السبل شئنا.



ساهر ياسر فارس حجاج

فلسطين - كلية أصول الدين جامعة الأزهر الشريف.

فيه أبدأ، وقال سبحانه «ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فُضِّلَتْ آياته، أعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء» سورة فُضِّلَتْ آية 44، أي أنها لغة الفصاحة والبيان والهدى والرحمة للذين آمنوا به، وكذلك قد تكلم عن فضلها العلماء والأئمة الكبار فإمامنا الشريف النسب الإمام الشافعي عليه السلام يقول في فضلها

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية، حيث عملت طويلاً على نقل تاريخ وثقافة الحضارات العربية عبر الزمن، وتعتبر من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج، كما ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهلي ومن ذلك تاريخهم الكامل، وبطولاتهم، وشعرهم، وأخيراً كانت معجزة نزول القرآن الكريم بهذه اللغة مما أضفى عليها القدسية والعناية الإلهية، وتحتل اللغة العربية المركز الرابع بين أكثر اللغات انتشاراً في العالم فهي أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في أفاق الأرض، كما أنها ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها، واللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول

لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، حيث اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن، واللغة العربية لها فضل عظيم الشأن، فهي لغة الفصاحة والبلاغة والبيان، وقد أفصح عن فضلها القرآن الكريم، إذ يقول المولى سبحانه وتعالى فيه «قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون» سورة الزمر آية 28، أي أنه واضح جلي المعاني، لا لبس



أمية المثقفين وثقافة الأميين



لينتهى الأمر بنا لخلافات دينية وعصابات مذهبية طائفية، وباسم التوحيد تفرقت الأمة، وكل حزب بما لديهم فرحون. ولما خرقوا سفينة الإسلام، انحرف الناس إلى جماعات كل يدعى الاتصال بالأصل، وبينما هم في طغيانهم يعمهون، غرقوا جميعاً، فلا نجوا ولا حملوا أمانة الرسالة إلى بر السلام، إذ فربما سعد بها غيرهم.

إن التبعية الحققة هي تأهيل نفسى بأن يكون الحق هو مقصد الإنسان ، فيحرص فى تعامله مع الغير أن يأخذ من صحيح علمه، ويدع خاطيء عمله ، ويتعايش معه سلمياً ويتفق مع المجتمع فى المبادئ والأسس الصحيحة ، مع قبول الاختلاف مع الآخر فى بعض الوسائل والآليات التطبيقية، وتحليلات هذه المفاهيم ومقاصدها الكبرى ، وإقرار حق الآخر فى الاختلاف، وتقبله بصدق وحسن ظن، من مبدأ رأيك صواب يحتمل الخطأ، ورأى خطأ يحتمل الصواب، وحريتك تنتهى حيث تبدأ حرية الآخرين.

أما التعصب والجمود، طامة كبرى يهلك كل فكر ويبلغى كل عقل ، فالفقه أن تفكر لزمانك، وتفكر فى حدود هذا الزمان، والحكم عن الشيء فرع عن تصوره، والنص التاريخى إذا أخرجه فى سياقه لم نفهم حقيقته، بل وقعنا فى أزمة نوعية فى قراءة النصوص التاريخية وفهمها، لذا لا يحق لنا أن نحكم عصرنا بعقلية من سلف، كما أنه لمن إحدى الكبر وحماسة فكرية أن نحكم على عصر السابقين بعقلية معاصرة، فالحاجة ماسة إلى تجديد وسائل لغة الخطاب وتأصيل البدائل برؤية مقاصدية لا تفرط فيها ولا افراط من منطلق صحيح الأديان، ومنطق البرهان حتى نبني فكر الانسان بناء سليماً متوازناً تحفظ له دينه وعقله وأخلاقه وسلوكه.



ممدو بايلو جالو

غينيا - طالب بالماجستير - كلية التجارة

، حيث ينبع من فلسفة الإنكار والإقصاء للدين، وادعاء الحقيقة المطلقة . وأما التطرف الدينى فإنه يحصر الوقت الراهن فى زنزانة التاريخ، وأغلب المشكلات الحضارية والثقافية والاجتماعية المعاصرة، بين هذا وذاك ، وينبع التطرف الدينى من فهم بعض قضايا السياسة الشرعية (الحاكمية) حيث تحولت إلى قضية اجتماعية وكذا قضية (الولاء والبراء).

أكبر ما ابتلينا به فى طريق النهضة والتجديد فى ظل عصر التواصل الاجتماعي، وفرصة العقول أمية المثقفين، وثقافة الأميين، فأصبح الصحفى الإداعى غير المتخصص هو من يصنع الرأى العام فى كل القضايا الفكرية، والعلمية والثقافية والاجتماعية، وصانع المحتوى الأمى هو النجم المؤثر الذى يضيء الدرب للمجتمع، والقذوة الذى يقتدى به الجيل الناشئ فى طريقة العيش وتحديد المصير ، أما العالم المتخصص ليس لصوته صدئ فى محراب التواصل الجديد، وليس لقلمه روح يتذوقها أهل البحث والبرهان، وباتت فكرته مسجونة تحت جدران الظلام ، وعشنا هذا الخواء المعلوماتى حتى ظهر لنا إبليس فى لباس قديس، يبت فىنا السم الزعاف، وينشر بيننا الدجل الذى هو أخطر من الدجال نفسه، فى قضية الرأى العام .

وبين داعية يدعو إلى الوهم ، وداوية مغلوبة الفهم ، ضاع منا كل المفاهيم، وتحطمت قواعد الإدراك السليم، وبتنا ندور مع الأيام حيث دارت ، ونصدق كل من ظهرت فى الفضاء التواصلى بلسان عسول، ومن ثم وقعنا فى فخ الجهل المُقنع، وفقدنا البوصلة فى إدراك الحقيقة المحققة، حتى صرنا مقبدين بين صناعة جهتين موازيتين يخدمان نفس الفكرة من الأساس ، فصارت مجتمعاتنا بين تطرف لا ديني، وتطرف ديني ، وهناك توجهات إيديولوجية متعددة لممارسة التطرف فى المجتمعات على مر العصور، وإن الذى نعانى من ويلاتة نلکم الانثين .

إن أكبر جريمة نرتكبها فى حق التاريخ، أن نحكم عليه بعقول العصر الحاضر، وأكبر خطأ نرتكبه فى فهم التاريخ تنزيل الرؤية التاريخية منزلة المصادر التنويرية المعاصرة، فالتطرف اللاديني يؤدى إلى خطأ فى تصور الفهم الصحيح للتاريخ

منبر

الوافدين





الجملة بين اللغة العربية واللغة الأندونيسية



الثاني من القرن العشرين الميلادي، شهد ظهور حركة قوية في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، تسعى لإجراء دراسات تقابلية بين اللغات المختلفة بغية التعرف على مواطن التشابه والاختلاف بينها، والتعرف على ما يجب تقديمه لدارس اللغات الأجنبية، ولا شك أن اللغة العربية أحوج ما تكون إلى مثل هذا النوع من الدراسة من أجل تطور تعلمها لأبناء المسلمين غير الناطقين بها ومن يرغبون تعلمها. تطرق الباحث إلى الاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في عدد من الجوانب التي تستلزم الاهتمام بها حتى يتمكن راغبوا دراستها من سهولة تعلمها دون صعوبات أو عقبات.

مضيفاً أن الرسالة هدفها تقدير بعض الإسهامات المتواضعة في سبيل تذليل بعض الصعوبات التي يواجهها الدارس الإندونيسي في الجملة، حيث تهدف الرسالة أن تكون جسراً بين حاضري العربية ومستقبلها.

حصل الباحث
الأندونيسي محمد ركاند على درجة
التخصص الماجستير من كلية اللغة
العربية بجامعة الأزهر القاهرة عن رسالته
بعنوان (الجملة بين اللغة العربية واللغة
الأندونيسية دراسة تقابلية) وتكونت لجنة
الإشراف والمناقشة من الدكتور : محمد عبد
العال السيد إبراهيم، أستاذ أصول اللغة بالكلية
(مشرفاً) ، ويوندى فطرة، عميد كلية الآداب
والعلوم الإنسانية بجامعة جامبي الحكومية
بإندونيسيا (مشرفاً مشاركاً) ، وأحمد علي ربيع،
أستاذ أصول اللغة المتفرغ بالكلية (مناقشاً
داخلياً) ، وأحمد عارف حجازي عبد العليم،
أستاذ أصول اللغة بكلية دار العلوم - جامعة
المنيا (مناقشاً خارجياً) .
وقد قررت لجنة المناقشة والحكم منح الباحث
درجة التخصص (الماجستير) في أصول اللغة
بتقدير: ممتاز.
تضمنت الرسالة التأكيد على أن بداية النصف





مجلة شهرية تصدر عن المنظمة
العالمية لخريجي الأزهر

رئيس مجلس الإدارة :

أ.د. أحمد الطيب

شيخ الأزهر الشريف

نائب رئيس مجلس الإدارة :

أ.د. محمد حسين المحرماوى

السيد / أسامة ياسين

المشرف العام :

أ.د. عبد الدايم نصير

مستشار التحرير :

سعد المطعنى

رئيس التحرير :

عمر عبد الجواد

مدير التحرير :

حسين سعودى

مدير المجلة :

أحمد زكريا

المدير الإدارى :

أحمد عبد الحميد

المستشار القانونى :

أحمد التونى

سكرتير التحرير :

محمود سليمان

